جامعـــة زيـان عاشـور الجلفـــة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الاتصال التربوي بين الأستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

(دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية بمدينة مسعد ولاية الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

إعداد :
قبلة سمية
غزال نادية

إشراف :
* د. طوال عبد العزيز

لجنة المناقشة:

1.د/ طلحة المسعود رئيسا
2.د/ طوال عبد العزيز مشرفا ومقررا
3.د/ بورقبة مصطفى مناقشا

الموسم الجامعي: 2016 / 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــــر

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكللت بإنجاز هذا البحث نحمد الله عز وجل على

النعمه التي من بها علينا

ونخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير للمشرف لما قدمه من جهد ونصح

وتوجيه طيلة إنجاز هاته المذكرة الدكتور: **طوال عبد العزيز**.

كما نتقدم بجزيل الشكر لأساتذتنا الكرام الذين أشرفوا على تكوين دفعة

ماستر علم اجتماع تربوي 2017، وكل القائمين على إدارة الكلية.

لـهم كامـل الشكـر والعرفـان

إهـــــداء

الحمد والشكر لله فهو المتفضل والمنعم أولا

إلى من أثقلت الجفون سهـــرا . . . وجاهدت الأيام صبـــرا . . . . وشغلت البال

فكـــرا . . . -**أمي الحبيبة**-

إلى سندي وقوتي بعد الله - **أبي الغالي** -

إلى أطيب نعمة أهداها الله لي من اظهروا لي جمال الحياة إخوتي ...

واخص بالذكـــــر **مريـــــــم** عجل الله شفاءها

إلى جميع من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي اهدي عملي هذا .

- **سمـــيـة** -

إهـــداء

إليك يا منبع الأمل الصافي الحنون والأمل المشرق الذي لا يغيب ضوئه كالشمس والقمر إليك

اهدي عبارات ورسالتي وأزكى تحياتي -أمي العزيزة-

اليك يا من غمرتني بعطفك وحنانك وزرعت بنفسي حب الخير إليك اهدي حبي

وقلمي وجهدي ورسالتي وعمري

-أبي العزيز-

إلى جميع أفراد أسرتي : حكيم ، علي ، فطيمة ، نور الهدى ، العربي ، بلال، اكرم .

إلى مثلي الأعلى أخي - لخضر-

والى جميع صديقاتي : إيمان ، نعيمة ، زينة ، أمال ، سمية

إلى من وقف بجانبي وكرس وقته وجهده كي يعينني -ميسوم- .

- نادية -

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي واستخدمنا المنهج الوصفي لأنه يعتبر دراسة تتناول الوقائع الموجودة وقت إجراء البحث وتم إعداد أداة الدراسة على شكل استبيان احتوى على 23 سؤالا موزعة على ثلاث محاور زيادة على المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية وقد أخذنا عينتنا بطريقة عشوائية بسيطة وتكونت من 41 أستاذًا للتعليم الابتدائي من مدارس ابتدائية بمدينة مسعد ولاية الجلفة

وقد كان التساؤل العام لدراستنا كالتالي:

- ما علاقة الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ بالتحصيل الدراسي؟

واندرجت ضمنها التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عوامل تحقيق فاعلية الاتصال التربوي؟
- على أي أساس تقوم عملية الاتصال؟
- إلى أي مدى يؤثر الاتصال التربوي في التحصيل الدراسي؟

واستخلصنا في الأخير أن الاتصال التربوي بين الأستاذ والمتعلم يعتبر العصب الرئيسي لفاعلية المواقف التعليمية.

Étude Résumé:

Cette étude visait à identifier le contact pédagogique entre l'enseignant et l'élève et sa relation avec la réussite scolaire, et nous avons utilisé l'approche descriptive, car il est une étude des faits dans le temps de la recherche a été l'outil d'étude sous la forme d'un questionnaire comportait 23 questions réparties sur trois axes pour augmenter vos données personnelles pour Axis j'ai prises un échantillon aléatoire simple composé de 41 professeurs de l'enseignement primaire des écoles primaires Massad à Djelfa
Question générale de notre étude était la suivante:
- Quel est le contact éducatif entre la relation réussite scolaire enseignant et l'élève?
Et il est tombé dans les questions sous-suivantes, notamment:
- Quelle est la réalisation de l'efficacité des facteurs de contact éducatifs?
- sur la base de tout processus de communication?
- Dans quelle mesure affecte la communication éducative dans la réussite scolaire?
Nous avons appris que dans la dernière communication éducative entre l'enseignant et l'apprenant est le nerf principal de l'efficacité des situations éducatives.

الفهرس

فهرس المحتويات

العنوان **الصفحة**

الشكر وإهداء ..... ب–ث

ملخـص الدراسة ..... ج–ح

فهرس المحتويات ..... خ–ذ

قائمة الجداول ..... ر–س

قائمة الأشكال ..... ش

مقدمة 01

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة 06

1– بناء الإشكالية 06

2– فرضيات الدراسة 07

3– أسباب اختيار الموضوع 07

4– أهمية الدراسة 08

5– أهداف الدراسة 08

6– الدراسات السابقة 09

7– المقارنة السيولوجية 17

8– المفاهيم الأساسية للدراسة 19

الفصل الثاني : ماهية الاتصال والاتصال التربوي 22

تمهيد 22

1– تعريف الاتصال 23

2– الأصول التاريخية للاتصال 23

3– أنواع الاتصال 25

4– نظريات الاتصال 26

5– الاتصال التربوي 28

6- عناصر الاتصال التربوي 28
7- أهمية الاتصال التربوي 35
8- أهداف عملية الاتصال التربوي 36
9- معوقات الاتصال التربوي 38
خلاصة الفصل 41
الفصل الثالث: المتعلم والمعلم 43
تمهيد 43
1- تعريف المتعلم 44
2- خصائص المتعلم 44
3- دور المتعلم 46
4- العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم 47
5- تعريف المعلم 48
6- الأدوار التعليمية والتربوية للمعلم 49
7- خصائص المعلم 51
8- أنماط سلوك المعلم في غرفة الصف 53
خلاصة الفصل 56
الفصل الرابع: التحصيل الدراسي 58
تمهيد 58
1- تعريف التدريس 59
2- عناصر التدريس 59
3- أساليب التدريس 61
4- أهداف التدريس 64
5- تعريف التحصيل 65
6- أنواع التحصيل 65
7- عوامل التحصيل 66
8- ضعف التحصيل 67

خلاصة الفصل 69

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية 72

1- منهج الدراسة 72

2- مجتمع الدراسة 72

3- عينة الدراسة 72

4- المجال المكاني والزماني للدراسة 73

5- أدوات الدراسة 73

الفصل السادس : النتائج العامة للدراسة 75

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة 75

2- الاستنتاج العام 101

خاتمـــة 104

قائمة المراجع 107

الملاحـق

قائمـة الجـداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	75
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	75
3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	76
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في التعليم	76
5	يوضع توزيع أفراد العينة حسب المنصب	77
6	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	77
7	يوضح مدى إيجاد صعوبة في التواصل مع التلاميذ	78
8	يوضح مدى اعتقاد أن التعليم عملية اتصال بين طرفي العملية التربوية	79
9	يوضح إن كان الاتصال يقوي العلاقات بين طرفي العملية التربوية	80
10	يوضح إن كان للاتصال دور في رفع مستوى المشاركة	81
11	يوضح إن كان تواصل الأستاذ والتلميذ كاف لإحداث تفاعل في الصف	82
12	يوضح إن كانت فاعلية الاتصال مرتبطة بالتحصيل الدراسي	83

13	يوضح إن كانت الإجابات الجماعية أم المنفردة هي المحبذة داخل الصف	84
14	يوضح إن كانت هناك علاقة بين النتائج وبين طبيعة الاتصال بالأستاذ	85
15	يوضح إن كان أثناء الوقت المخصص للحصة تتم معالجة بعض المشكلات	86
16	يوضح إن كانت درجة استيعاب التلاميذ كافية لتحقيق تحصيل مرتفع	87
17	يوضح معرفة حب الأساتذة لمشاركة التلاميذ في بناء الدرس	88
18	يوضح مدى اعتقاد الأساتذة أن تشجيع التلاميذ يساعد في رفع مستواهم	89
19	يوضح مدى إيجاد صعوبة في المناقشة العلمية بلغة سليمة مع التلاميذ	90
20	يوضح مدى إعطاء التلاميذ فرصة للمشاركة في بناء الدرس	91
21	يوضح مدى إن كانت لديك القدرة على التحكم في التلاميذ	92
22	يوضح معرفة الأسلوب المعتمد للحد من السلوكيات غير سوية	93
23	يوضح إن كان هناك تحفيز بجوائز شرفية	94
24	يوضح علاقة خطة الدرس بمتطلبات التلاميذ	95

25	يوضح مدى مساعدة الأنشطة الصيفية على تحقيق أهداف المنهج	96
26	يوضح اعتقاد أن وصول المعلومة مرتبط بأسلوب الأستاذ فقط	97
27	يوضح مدى استخدام استراتيجيات متنوعة للتعلم الفعال	98
28	يوضح إذا كان المؤسسات تقوم بزيارات ميدانية لترسيخ المعلومات	99
29	يوضح مدى حث الأساتذة للتلاميذ على المطالعة	100

قائمـة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	العناصر الأساسية لنموذج الاتصال	38

مقـــــدمة

مقدمة :

كلما اتسعت حياة الإنسان ومجالات عيشه تعددت حاجاته ظهرت ضروريات ملحة وجب إتباعها ولتنظيم طريقة تلبية متطلباته أنشأت التنظيمات الاجتماعية وأصبح لتلك التنظيمات الاجتماعية وظائف متعددة وأهداف مرسومة إلا أنها تشترك في هدف واحد ألا وهو خدمة الإنسان وفي خضام التزايد البشري والتغير الحاصل برز دور المؤسسات الاجتماعية وانتقلت لها مسؤولية تحقيق احتياجات الفرد المختلفة والمتعددة بل وأصبحت مسؤولة أيضا عن غالبية أنشطة الفرد وأنماط سلوكه بما يساعده على التوافق مع مجتمعه وهي المسؤولة على تعيين المكانات وتمديد الأدوار الاجتماعية ولكل مؤسسة اجتماعية وظيفتها المحددة التي اختصها المجتمع بها وأصبح لكل منها نظام اجتماعي معين تحتويه وتطبقه ولكنها جميعا على اختلاف تخصصها الوظيفي تتفق في كونها مترابطة ومساندة لدعم البنيان الاجتماعي والمؤسسة الاجتماعية الأولى هي الأسرة حيث كانت المسؤولة وحدها عن نقل التراث الثقافي للأجيال بما فيه من معايير وقيم واتجاهات وأخلاقيات ولكن مع تعقد الحياة وتطورها ثقلت المسؤوليات واحتاجت الأسرة إلى مساندة وكانت المدرسة من أهم التنظيمات الموصولة بعملية التربية والتعليم وصارت المدرسة هي المصدر الأول لاكتساب المتعلم بالخبرات التعليمية والكشف عن ميولاتهم واستعداداتهم وهنا يكون المعلم هو محور العملية التربوية وهو من يقوم بتربية وتعليم المتعلم وذلك بتوجيه مجموعة الخبرات التي اكتسبها وتلقينها ويتم في شكل نسق متواصل باعتبار المعلم عنصر من عناصر الفعل التربوي التعليمي التعلمي ويعتبر التدريس نشاطا متواصلا يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي ومن أكثر المهارات التي يحتاجها المعلم وهي مهارة الاتصال ويعد إتقان المعلم لمهارات الاتصال التربوي والتفاعل الصفي من أهم

كفاياته اللازمة للنجاح في أداء مهامه التربوية التعليمية بل إن بعض المربين ينظرون إلى عمليات التعليم والتعلم كلها بوصفها عمليات اتصالية حيث يعد تفاعل المعلم مع المتعلمين وأهمية قصوى خاصة مع تبني مناهج تربوية جديدة وتعتبر العلاقات داخل الصف بأنها علاقات إنسانية بدرجة أولى ذلك أن طبيعة العلاقة وسيرورتها تتأثر بشكل كبير بطبيعة التواصل الحاصل بين طرفيها وكذا درجة التفاعل بينها.

وانطلاقا مما سبق فان عملية التحصيل الدراسي تساهم فيها عدة عوامل ومن الضروري البحث فيها للتمكن من بلورة قاعدة يمكننا الانطلاق من خلالها لضمان تحقيق نتائج ايجابية وبما أن البحث في كل العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي يتطلب جهدا ووقتا كبيرين فقد تم اختيار موضوع الاتصال التربوي بين الأستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي من خلال السعي إلى تحليل ما يحدث فعلا داخل غرفة الصف وذلك من خلال فصول وأقسام نظرية وتطبيقية قسمت كالآتي :

الفصل الأول: تناولنا فيه الجانب المنهجي للموضوع عالج إشكالية البحث ومنطلقاته من فرضيات والأهمية التي يكتسيها الموضوع سواء في أوساط الباحثين أو الأساتذة أو الطلبة ومن تحديد المفاهيم لكي يساعدنا على الفهم الأفضل للبحث ومن الدراسات السابقة التي تمس الدراسة في العديد من جوانبها والتي تعد حجر الأساس لكل بحث لا توجد دراسة دون أن تكون منتمية على اتجاه علمي معين ولهذا وضحنا الخلفية النظرية للموضوع صدد البحث

أما الفصل النظري الثاني فتناول الجانب النظري للدراسة فتطرقنا إلى تعاريف الاتصال وتطوره عبر التاريخ أهميته وأهدافه إلى عناصره وأنواعه وأخير معيقاته.

أما الفصل النظري الثالث فقد تطرقنا إلى أطراف العملية الاتصالية التربوية (المعلم والمتعلم) من تعاريف وادوار وخصائص ثم الفصل النظري الرابع تناول الجانب الأهم في العملية الاتصالية التربوية ألا وهو التحصيل الدراسي حيث احتوى على تعريف التدريس أولا تم عناصره وأساليب وأهدافه كما تعرفنا على التحصيل وأنواعه وعوامله وأسباب ضعف التحصيل .

أما الباب الميداني فقد احتوى على الدراسة الميدانية وحدود الدراسة ثم تقديم النتائج والتحليل العام لها.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول :

الإطار المنهجي للدراسة.

1 -بناء الإشكالية.

2 - فرضيات الدراسة.

3 - أسباب اختيار الموضوع.

4 -أهمية الدراسة .

5 - أهداف الدراسة.

6 - الدراسات السابقة.

7 - المقاربة السسيولوجية.

8 - المفاهيم الأساسية للدراسة.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1/ بناء الإشكالية :

تتنوع طرق التدريس الحديث تبعا لتغير النظرة إلى طبيعة عملية التعليم فبعد أن كانت تعتمد على اللفظ والتسميع اتسعت لتشمل المستويات الإدراكية المعرفية مما يتطلب ايجابية المتعلم في التعليم بهدف إظهار قدرات الطلبة الكامنة والارتقاء بها ولم تعد الأساليب التقليدية في التدريس تلائم الحياة المعاصرة ولذلك ظهرت نظريات تربوية عديدة تساعد على اكتساب العديد من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية وتتمثل مهمة المعلم الحديث وفقا للطرق الحالية في إتاحة الفرصة للمتعلمين لتحصيل المعرفة بأنفسهم والمشاركة بفاعلية في كافة أنشطة التعليم والإقبال على ذلك برغبة ونشاط حتى يعتاد الاستقلال في الفكر والعمل والاعتماد على الذات حيث أن المعلم داخل الصف يستخدم سلسلة فعاليات منظمة التي يديرها لتحقيق أهدافه بيسر وسهولة من خلال التفاعل بين طرفي العملية التربوية ومنه نأخذ أن التدريس الناجح لابد له من وجود أرضية مشتركة من المعلم والمتعلم نسميها حينا الثقة وحينا المودة التي بدونها ينمو حاجز بين الطرفين تجعل كل طرف أسير الصورة النمطية التي كونها عن الطرف الآخر ومن أكثر المهارات التي يحتاجها المعلم هي مهارة الاتصال التي تعد من أهم مرتكزات العملية التربوية اللازمة لإنجاح هاته الأخيرة وهو عملية اجتماعية تفاعلية تربوية تقوم وتعتمد في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل ومهما يكن فان العملية التربوية المتنوعة من تطوير وتنفيذ مناهج دراسية وتعلم وإدارة وتوجيه وتقييم وغيرها هي في الحقيقة أنواع محددة من الاتصال التربوي الموجه عادة لتحقيق أهداف التطوير المفيد الذي أنشأت لأجله المؤسسات التربوية وهنا نلاحظ الارتباط بين عملية الاتصال التربوي

والتحصيل الدراسي حيث انه محصلة التعليم والمدى الذي يحققه عنده الطالب والمعلم والمؤسسة أهدافهم التعليمية حيث يقوم المعلم بتوجيه مجموعة الخبرات التي اكتسبها إلى المتعلم وذلك بطرق ووسائل مبسطة تجعل المتعلم يتقبل ذلك بسهولة لان كثيرا من الدراسات أثبتت أهمية العلاقة (مدرس , تلميذ) باعتبارها متغيرا حاسما في تحديد نمط التعليم وطريقة التدريس وانطلاقا مما سبق فقد ارتأينا تحديد موضوع دراستنا عن البحث في ماهية الاتصال التربوي وعلاقته بأداء التلميذ من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- **ما علاقة الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ بالتحصيل الدراسي ؟**

إن السؤال المحوري يقتضي بالضرورة إثارة الأسئلة الفرعية التالية :

1/ ماهي عوامل تحقيق فاعلية الاتصال التربوي ؟

2/ على أي أساس تقوم عملية الاتصال التربوي ؟

3/ إلى أي مدى يؤثر الاتصال التربوي في التحصيل الدراسي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيسي يتم افتراض الإجابة المؤقتة التالية :

- يؤثر الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ على التحصيل الدراسي

2/ أما الفرضيات الجزئية :

1/ يحقق الاتصال التربوي فاعليته باعتماد طرق حديثة مبنية على الاتصال التربوي الفعال

2/ تقوم عملية الاتصال التربوي على الحوار والمناقشة بين الأستاذ والتلميذ

3/ هناك علاقة طردية بين الاتصال التربوي التحصيل الدراسي

3/ أسباب اختيار الموضوع:

من أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي :

- حاجة الميدان التعليمي إلى التنبه للدور والمسؤولية التي على القائمين بالتعليم معرفتها عن حقيقة الميدان وخصائصه وحاجياته وضرورة أخذها بعين الاعتبار

- محاولة التعمق في البحث والتعريف بالموضوع أكثر
- محاولة معرفة سبب نفور بعض الطلبة من حصص معينة
- محاولة معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي والاتصال التربوي
- محاولة معرفة طبيعة الاتصال السائد داخل الصف

4/ أهمية الدراسة :

- يتوقع أن تساهم هاته الدراسة في تنمية وعي الأستاذ بمدى تأثير علاقة المتعلم على التحصيل
- تحسين العلاقة بين طرفي العملية التعليمية
- صياغة المادة التعليمية بطريقة اقرب إلى فهم المتعلم
- الكشف عن المعوقات التي تحد أو تضعف من دور الاتصال
- ارتقاء العلاقة بين المعلم والمتعلم من علاقة أكاديمية إلى علاقة إنسانية

5/ أهداف الدراسة :

- مساعدة المعلم والمتعلم على التواصل الايجابي
- تجهيز المعلمين على العمل بتفعيل تقنيات وبرامج هادفة
- تنمية المهارات واكتساب السلوكيات الجيدة لطرفي العملية التعليمية
- إبراز العلاقة بين المعلم والمتعلم ودورها في التحصيل الدراسي
- دمج المتعلم في العملية التربوية
- استخدام الاتصال بطرق مناسبة

6/ الدراسات السابقة:

تلعب الدراسات السابقة دورا هاما في معرفة المناهج والأدوات والنتائج التي توصلت إليها الدارسات السابقة، كما تمكن الباحث من ربط بحثه بدراسات سابقة ومعرفة الجوانب التي سيستفيد منها، خاصة من حيث صياغة الفروض وضبط المفاهيم، حيث أن كثيرا من الدراسات النظرية تكون نقطة بداية للبحوث اللاحقة.

كما تمكن من تجنب الصعوبات التي واجهها غيره في البحث (بلقاسم سلاطنية وآخرون: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2004، ص 114).

وفيما يلي سنوجز أهم الدراسات التي تناولت موضوع البحث الحالي أو أحد متغيراته والتي ساهمت كثيرا في بلورته وإنجازه.

الدراسة الأولى: واقع الاتصال بين الجماعات التربوية في مؤسسات التعليم الثانوي – مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير–

من إعداد الطالبة زيتوني صبيرة، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2001/2000

أجريت هذه الدراسة في ثلاث مؤسسات للتعليم الثانوي بمدينة برج بوعريريج، طرحت الباحثة في إشكاليتها التساؤلات التالية:

– ما هي طبيعة نظام الاتصال السائد بين الإدارة والأستاذ؟

– ما هي المعوقات التي تحكم هذا النمط؟

وأجابت على هذه التساؤلات بمجموعة من الفرضيات:

– إن أسلوب الاتصال المطبق في المؤسسة الثانوية بين الإداريين والأساتذة غير فعال، ووضعت لهذه الفرضية المؤشرات التالية:

* عدم تلقي مسيرو إدارة الثانوية لأي تكوين في الاتصال يجعلهم غير مؤهلين للاتصال الجيد مع الأساتذة.

* الاتصال الذي يسود في المؤسسة التعليمية بين الإدارة والأساتذة يسير في اتجاه واحد.

* التعقيد في المعاملات وكثرة الإجراءات يجعل الاتصال بين الإدارة والأستاذ ليس ناجحا.

* عدم التخطيط للاتصال من طرف المسيرين يجعل اتصالاتهم سيئة مع الأساتذة.

أما الفرضية الثانية فحددتها الباحثة كما يلي:

– إن نظام الاتصال السائد في المؤسسة الثانوية بين الإدارة والأساتذة توجهه مجموعة من المعوقات تحد من فعاليته.

ووضعت لهذه الفرضية المؤشرات التالية:

* غموض الأدوار يعيق عملية الاتصال بين الإدارة والأساتذة.

* ثقل الأعمال المسندة للأستاذ تجعله يحجم عن الاتصال بالإدارة.

* قلة وتخلف الوسائل الاتصالية المستعملة في المؤسسة مما يعيق استعمالها على أكمل وجه.

* الثقة بالأستاذ وإشراكه في اتخاذ القرار يقوي الاتصال بالمؤسسة.

* التفاوت في المستوى التعليمي بين الأستاذ والإداري يعيق الاتصال في المؤسسة الثانوية.

* تعارض المصالح بين الإدارة والأساتذة يضعف الاتصال ويحرف مضمونه.

– المنهج:

استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الملاحظة، الاستقصاء، التحليل والتفسير لأنه يساعد على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات وتشخيص ووصف الخصائص والكشف عن المعوقات، كما اعتمدت الباحثة على بعض تقنيات المنهج الإحصائي من تبويب للبيانات والنسب المئوية.

- العينة:

حددت الباحثة 3 ثانويات من ولاية برج بوعريريج التي تضم 17 ثانوية لإجراء دراستها واعتمدت العينة الطبقية العشوائية لأن مجتمع الدراسة يتكون من نوعين من المهن، طبقة الأساتذة وطبقة الإداريين، ولقد أخذت نسبة 30% من كل طبقة وبالتالي كان مجموع الإداريين والأساتذة 50.

- نتائج الدراسة:

وهي أن الاتصال في المؤسسة التربوية يسير في اتجاه واحد كما أن هناك بعض العوائق التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة التربوية، خاصة أن الأساتذة يخشون أن تؤثر الأعباء الملقاة على عاتقهم على اتصالهم.

- توظيف الدراسة:

أفادتنا هذه الدراسة في معرفة طبيعة الاتصال بين مختلف الجماعات التربوية والتعرف على بعض المشكلات التي تؤثر في ذلك الاتصال.

الجانب المشترك في هذه الدراسة ودراستنا الحالية هو أن كلتا الدراستين تناولت موضوع الاتصال، إلا أن دراستنا الحالية ركزت على موضوع الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم في الطور الابتدائي داخل غرفة الصف، من خلال التفاعل بينهما وماله من أثر على النتائج الدراسية.

أفادت هذه الدراسة السابقة البحث الحالي من حيث إثرائه في الجانب النظري الخاص بالاتصال.

الدراسة الثانية: المعلم والتحصيل الدراسي لتلاميذ المدرسة الأساسية –الطور الثالث– دراسة مقارنة بولايتي سطيف والمسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية:

من إعداد الطالبة بن سباع صليحة، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2002/2001.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير المعلم في التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة التاسعة أساسي من خلال الدراسة المقارنة بين ولايتي سطيف والمسيلة.

وانطلقت هذه الدراسة من التساؤلات الرئيسية التالية:

- ما هي الخصائص التي تجعل المعلم أكثر نجاحا في مهنته؟
- كيف يمكن للمعلم الوصول إلى القيام بدوره ليشمل تحقق الأهداف التربوية؟
- هل تأثير المعلم في تلاميذه يكون دائما تأثيرا إيجابيا؟

وفرضيات الدراسة التالية:

* كلما كانت مواصفات المعلم جيدة كلما كان تحصيل تلاميذه أكثر إيجابية.
* يمكن للمعلم الوصول إلى القيام بدوره ليشمل تحقيق الأهداف التربوية.
* كلما كان المعلم متفاعلا مع تلاميذه كلما كان أكثر تأثيرا فيهم.

وللإجابة عن ما سبق تم الاعتماد على المنهج المقارن لمعرفة مواصفات المعلم وتأثيرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي، بالاعتماد على عينتين منها من خلال مقارنتها بنتائج التلاميذ في امتحان شهادة التعليم الأساسي للسنة الدراسية 2000/1999.

حيث تم اختيار عينة مقصودة منتظمة طبقية ضمت كل أساتذة تلاميذ السنة التاسعة أساسي بإكماليتين من ولايتين مختلفتين.

إكمالية من ولاية المسيلة وأخرى من ولاية سطيف، قدرت بـ 35 أستاذا وأستاذة وشملت العينة بذلك كل أساتذة السنة التاسعة أساسي بالإكماليتين.

وتم اعتماد أدوات البحث التالية:

– الملاحظة بالمشاركة في الإمكانيات للإطلاع على واقع ما يجري في الصف الدراسي.

– إجراء مقابلات مع الأساتذة كل على حدا تضم أربعة أسئلة تتماشى مع فرضيات الدراسة.

– الاستمارة التي وجهت إلى أساتذة الإكماليتين.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– إن المواصفات الجيدة التي يتصف بها المعلم تؤثر إيجابا في تحصيل تلاميذه.

– دور المعلم يمكن أن يتسع ليشمل تحقيق أهداف تربوية ملموسة كالقدرة على حل مشاكل التلاميذ، اكتساب التلاميذ لميول جديدة توجه رغباتهم الوجهة الصحيحة التي تتناسب مع قدراتهم العقلية والجسدية.

– إن تفاعل المعلم مع تلاميذه يؤدي حتما إلى مستوى مرتفع من التحصيل الدراسي.

توظيف الدراسة:

إن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة ساعدت على إعطاء تصورات وأفكار انطلقت منها الباحثة خاصة فيما يتعلق بالدور الإيجابي الذي يلعبه المعلم وأثر ذلك في التحصيل الدراسي.

كما أفادتنا في كيفية صياغة الإشكالية وبالأخص ساعدتنا هذه الدراسة السابقة في إعداد الاستمارة، وذلك لتركيزها على جانب مهم للدراسة حيث أن نتيجتها النهائية كانت منطلقا لها، حيث أكدت على دور الاتصال الجيد بين المعلم والمتعلم ودور العلاقات داخل غرفة الصف على النتائج الدراسية للمتعلمين واعتبرتها السبب الرئيسي لفشلهم المدرسي وذلك من وجهة نظر المتعلمين.

لكن البحث الحالي يركز على تأثير الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم على التحصيل الدراسي للمتعلم داخل فصل دراسي من وجهة نظر المعلم باعتباره الركيزة الأساسية للعملية التعليمية.

الدراسة الثالثة: العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق وانعكاسها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر التلاميذ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير:

من إعداد الطالبة بخوش لامية، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية: 2002/2001.

إن السؤال الجوهري لهذه الدراسة هو:

– هل تؤثر طبيعة العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق على التحصيل الدراسي للمتعلم؟

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيسي تم افتراض الإجابة المؤقتة التالية من خلال:

* **الفرضية العامة:** طبيعة العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق تؤثر إيجابا أو سلبا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

*** الفرضيات الجزئية:**

– العلاقة التربوية الإيجابية بين المعلم والمتعلم المراهق تؤثر إيجابا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

– العلاقة التربوية السلبية بين المعلم والمتعلم المراهق تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية العلاقة الإيجابية بين المعلم والمتعلم المراهق في تحسين المستوى الدراسي للمتعلم وذلك من خلال:

– معرفة طبيعة العلاقة التربوية التي تربط فعلا المعلم والمتعلم المراهق.

– معرفة مدى تأثير العلاقة الإيجابية والعلاقة السلبية بين المعلم والمتعلم المراهق على التحصيل الدراسي للمتعلم.

بالنسبة لأدوات الدراسة:

– الاستبيان الموجه إلى تلاميذ السنة التاسعة أساسي كعينة للدراسة.

– بعض الوثائق المتعلقة بالنتائج الدراسية لتلاميذ عينة البحث خلال الثلاثي الأول من السنة الدراسية 2002–2003.

– المقابلة مع مديري إكماليات مجتمع البحث.

المنهج:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على منهج المسح بالعينة

العينة:

موضوع هذه الدراسة يهدف إلى الكشف عن مدى ارتباط طبيعة العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق بالتحصيل الدراسي للمتعلم.

ونظرا لاتساع مجتمع البحث وعدم تجانسه تم اللجوء إلى اختيار عينة عشوائية بسيطة متعددة المراحل حتى المرحلة الثانية وعينة مقصودة في المرحلة الثالثة ثم عينة عشوائية منتظمة في المرحلة الرابعة والأخيرة.

المجال الزماني:

فيما يخص جمع الإطار النظري وتنظيمه فقد كان ابتداءا من شهر جوان 2001 إلى يوم طبع المذكرة.

أما فيما يخص الجانب الميداني تم القيام بالدراسة الاستطلاعية وإعداد استمارة البحث واختبارها وتعديلها ابتداءا من شهر أفريل 2002 إلى تطبيقها النهائي في شهر جانفي 2003.

المجال المكاني:

إكمالية بلدية قسنطينة –ولاية قسنطينة– وبالضبط إكماليات منطقة القماص وهي ستة (06) إكماليات:

- إكمالية محمد بومعزة.
- إكمالية القماص الجديدة.
- إكمالية ابن سينا.
- إكمالية الإخوة بوسالم.
- إكمالية ابن زيدون.
- إكمالية خالد بن الوليد.

نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية على ضوء الفرضيتين الجزئيتين حيث أنه:

– كلما كانت العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق إيجابية تتميز بالحوار والاحترام والتقدير واهتمام المعلم بالمتعلم والتفهم بين الطرفين كلما أثر ذلك إيجابا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

فالعلاقة التربوية الإيجابية بين المعلم والمتعلم المراهق تؤثر إيجابا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

– كلما كانت العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم المراهق سلبية تتميز بعدم الحوار واللا احترام واللا تقدير وعدم اكتراث المعلم بالمتعلم واستخدامه العنف المادي والرمزي كلما أثر ذلك سلبا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

ومنه فالعلاقة التربوية السلبية بين المعلم والمتعلم المراهق تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للمتعلم.

توظيف الدراسة:

لقد أفادت هذه الدراسة السابقة البحث الحالي خاصة فيما يخص الجانب النظري، حيث ساهمت بشكل كبير في إثرائه، وكانت هذه الدراسة قد ركزت على أحد المتغيرات المؤثرة على التحصيل الدراسي وهو متغير العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم وما توصلت إليه كان من وجهة نظر المتعلمين في الطور المتوسط، في حين البحث الحالي يتناول موضوع الاتصال التربوي من وجهة نظر المعلمين في الطور الابتدائي.

بالإضافة إلى هذا فإن الدراسة السابقة ساهمت في إعداد الاستمارة.

7/ المقاربة السسيولوجية :

إن كل بحث ميداني لابد أن يعتمد على خلفية نظرية وذلك لتوجيه جهود الباحث وإعطاء مصداقية للبحث العلمي فقد يعتمد الباحث على نظرية أو جزء من نظرية أو عدة نظريات وبالتالي يصل الباحث إلى تحليلات عميقة للبيانات الميدانية التي توصل إليها من جهة كما تدعم هذه الأخيرة الإطار النظري المعتمد عليه ومن هنا يمكننا القول بان العلاقة بين الإطار النظري والبحث الميداني هي علاقة تكاملية حيث يخدم كل منها الآخر فيدعمه ويزيد من مصداقيته ويستند بحثنا على النظرية العامة للإنساق وكذا نظرية مدرسة بالو آلطو PALO ALTO

- **النظرية العامة للإنساق :**

كانت هذه النظرية سائدة في علم الاجتماع في العقد الخامس والسادس من القرن العشرين وقد اقترنت مع مجموعة من المنظرين الاجتماعيين ملتفين حول تالكوت بارسونز في جامعة هارفورد ومعظم الطموحات الأولى لنظرية الإنساق جاءت من محاولة تأسيس بين الإنساق النفسية في العلوم الطبية والإنساق الاجتماعية في العلوم الاجتماعية وتضم عند بارسونز نظرية الفعل الاجتماعي الأسلوب الاجتماعي الذي يحصل في تفاعلات فردين في عمل بارسو نز الآخر قدم نظرية عامة للإنساق الاجتماعية كحل للمشاكل القائمة بين

النظرية الاجتماعية والبيولوجية والنفسية والاقتصادية والسياسية إذ حاول بارسونز الربط بين هذه الانقسامات وجعلها كلا متكاملا لكن وجهت عدة انتقادات في العقد الخامس من القرن العشرين وبدية العقد السادس منه للنظرية الوظيفية ونظرية الانساق لصالح النظرية الصراعية كرؤية بديلة

تفترض نظرية الانساق بأن أي تغيير يطرأ على أي من الأجزاء المكونة للنسق فانه يؤدي بالضرورة إلى حدوث تغيير في النسق بصفة عامة , كما يؤدي إلى حدوث تغيير في الأجزاء المكونة لنفس النسق وتفترض نظرية الانساق العامة بان لكل نسق يوجد هناك إطار مرجعيا محددا ويقصد بالإطار المرجعي مجموعة العادات والتقاليد والقيم وكل ما من شأنه أن يحدد سلوك الأفراد داخل النسق لذا فان تحديد الإطار المرجعي يكون ضروريا لفهم الانساق الفرعي (شوية سيف الإسلام ,2009، ص 30)

- **نظرية مدرسة بالو آلطو PALO ATLO :**

ظهرت في أمريكا وتهتم بدراسة الاتصال الشخصي حيث تنظر إلى هذا الأخير على انه عملية لا منتهية دائمة متعددة المظاهر والأشكال فهو أساس النسيج الاجتماعي والتفاعلات ومن ثم فهو نسق تفاعلي يحدد سلوكات الأفراد وهو ذا مغزى ودلالة وعلى هذا الأساس فان هذا النسق دائري لان التفاعلات بين الأفراد تتضمن المعلومة والمعلومة العائدة (التغذية العكسية) وهو بذلك يتعارض تعارضا كليا مع النموذج الرياضي لكلود شانون ووارين ويفوWAREN WEAVE

الذي ينظر إلى الاتصال نظرة ميكانيكية حيث يهتم بكمية المعلومات دون النظر إلى مغزاها أو دلائلها , فالاتصال بالنسبة إليهم خطي أحادي الاتجاه.

بالإضافة إلى ما سبق فان مدرسة بالو آلطو تنظر إلى التفاعل الذي يحدث بين شخصين على انه نسق, حيث ترى أن النسق المتفاعل هو الذي يبحث أطرافه على فهم التفاعلات

التي تحدث بينهم وهذا يعني أنهم يبحثون عن تعريف وتحديد طبيعة العلاقة التي تربطهم وذلك بالاعتماد على الحوار حول الاتصالات الجارية بينهم

على ضوء ما قدمته مدرسة بالو آلطو نستطيع القول بان الاتصال يتضمن علاقات وتفاعلات ولهذا فان الاتصال التربوي يتضمن علاقة حيث أن الطالب هو التابع للأستاذ لأن الأستاذ يختلف عن الطالب من حيث المكانة والدرجة العلمية والخبرة كما أن الأستاذ هو الذي يقوم بعملية تغيير أو تكوين اتجاهات ومعتقدات , كذلك اكتسابه معلومات في علم معين وكيفية البحث فيه وذلك من خلال العملية التعليمية التعلمية والتي لا تتم إلا عن طريق الاتصال التربوي وذلك لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التربوية بالإضافة إلى أن المدرسة تنظر إلى الظاهرة على أنها نسق وتتأثر بعدة عوامل وهذا ما يتوافق مع إجراءات هذا البحث.

8/ المفاهيم الأساسية للدراسة

- الاتصال : العملية أو الطريقة التي يتم بها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح مشاعا بينها وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر
- الاتصال التربوي : هو عملية المشاركة في تبادل الخبرات والرسائل العلمية التربوية ما بين المدرسين والتلاميذ، والتلاميذ فيما بينهم في حجرة الدرس
- التحصيل الدراسي : هو المعرفة المكتسبة والأداء الذي يقاس باختبارات مقننة حسب ما قدم للتلاميذ من معلومات ورسائل تربوية ويكون ذلك في نهاية كل ثلاثة أشهر أو في نهاية كل فصل أو مرحلة دراسية
- المدرس : هو الشخص الذي يدرس مادة ما أو تخصص أو شعبة معينة واضحة وكذلك يتميز برصيده العلمي المعرفي ليكون بمقدوره نقل العلم وتعليمه بالخبرة والكفاءة اللازمة للتلاميذ وهو المسؤول عن إدارة الفصل مع التلاميذ

- التلميذ : من أهل العلم وطلابه وهو الشخص الذي يتلقى علم ومعرفة أو صنعة ما من المدرس في مؤسسة مدرسية وله نسبة من المسؤولية في عملية الاتصال التربوي في الفصل ونجاح الفعل التدريسي
- العلاقة :هي مفرد علاقات وتعني الاهتمام بالطلاب على أنهم كائنات إنسانية لهم حاجاتهم النفسية والجسمية والمعرفية ومن الضروري إشباعها
- المدرسة الابتدائية : هي مؤسسة تعليمية عمومية تظم الطورين الأول والثاني من التعليم الأساسي
- الفصل : هي قاعة ومكان إلقاء الدروس من قبل المدرس على التلاميذ لاكتساب المعرفة والخبرة اللازمة ويحدث بها الاتصال التربوي والفعل التدريسي.

الفصل الثاني :

ماهية الاتصال والاتصال التربوي

تمهيد

1 -تعريف الاتصال

2 -الأصول التاريخية للاتصال

3 -أنواع الاتصال

4 -نظريات الاتصال

5 -الاتصال التربوي

6 -عناصر الاتصال التربوي

7 -أهمية الاتصال التربوي

8 -أهداف عملية الاتصال التربوي

9 -معوقات الاتصال التربوي

خلاصة الفصل

تمهيد :

إذا كان ابن خلدون منذ القرن التاسع الهجري يؤكد أن * الإنسان حيوان اجتماعي بالطبع * فهو يعني أن هذا الأخير يحيا ضمن أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها فهو في ذات الوقت عضو فيها ومن خصائص هؤلاء الأعضاء *التواصل* فيما بينهم لأداء مهام تتجه نحو تحقيق هدف أو أهداف هؤلاء الأفراد وأهداف هذه الجماعة في آن معا حيث تختلف عملية التواصل باختلاف الحقول الاجتماعية التي تجري فيها , فالتواصل في الشركة الإنتاجية ليس نفسه في ملعب كرة القدم , والتواصل في الإدارة يختلف عن التواصل في الأسرة , والتواصل في ثكنة الجيش ليس نفسه في مؤسسة التكوين وليس نفسه في المدرسة وهكذا ,.....حتى وان كانت هناك عناصر مشتركة في كل نمط من أنماط هذا التواصل وهذا ما سنتطرق إليه خلال هذا الفصل.

1/ تعريف الاتصال :

يعرفه تشارلزكولي بأنه الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنسانية وتنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها أما رتشارد فقد قام في العشرينيات بتعريف الاتصال حيث قال أن الاتصال يحدث حين يؤثر عقل في عقل آخر الأمر الذي يؤدي إلى حدوث في عقل المتلقي خبرة مشابهة لتلك التي حدثت في عقل المرسل ونتجت عنها بشكل جزئي وفي الثلاثينيات قام جورج لاندبورغ بتعريف الاتصال بأنه التفاعل بواسطة الرموز والإشارات التي تعمل كمنبه أو مثير يؤدي إلى إثارة سلوكا معينا عند المتلقي وفي نفس الوقت عرف فلويد بروكز الاتصال بأنه عملية نقل فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص لآخر وفي الأربعينيات عرف كارل هوفلاند الاتصال بأنه العملية التي ينقل لموجبها الفرد (القائم بالاتصال المرسل) منبهات (رموز لغوية , رسالة) بقصد تعديل أو تغيير سلوك فرد أو أفراد آخرين (مستقبل الرسالة) أما تشارلز موريس فيقول أن اصطلاح الاتصال عندما نستخدمه بشكل واسع فانه يتناول أي ظرف يتوافر فيه مشاركة عدد من الأفراد في أمر معين ويقتصر الاتصال على استخدام الرموز لكي تحقق شيوعا ومشاركة لها مغزى, والاتصال هو العملية أو الطريقة التي يتم بواسطتها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعا بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر (د.أسامة محمد سيد، 2014، ص: 16)

2/ الأصول التاريخية للاتصال :

من الصعوبة أن نقرر بالتحديد متى وكيف أصبح علم الاتصال عنصرا هاما في حياة الإنسان , يقول المؤرخون أن هناك اهتماما واضحا بالاتصالات وبدوره في الشؤون الإنسانية , ظهر قبل القرن الخامس قبل الميلاد وفي كتابات البابليين والمصريين القدماء

وفي إلياذة هوميروس وغيرها وكان من الطبيعي أن نرى الأديان منذ العصور القديمة تدعم أهمية الكلمة ومفعولها .

فعلم الاتصال كأي علم من العلوم التي تهتم بشرح جوانب من السلوك الإنساني يمكن إرجاع أصوله إلى الإغريق فقد انبثق من رغباتهم واهتماماتهم اليومية فالديمقراطية اليونانية في الحكم تعتمد في جميع جوانبها التجارية والاقتصادية والإدارية والتعليمية على قوانين غير مكتوبة أي قوانين شفهية وقد لعبت الكلمة المسموعة دورا هاما في الاتصال والتربية الإنسانية القديمة فقبل اختراع الكتابة في عصور ما قبل التاريخ كانت الكلمة المسموعة هي الوسيلة المطلقة في عملية التعليم والتدريب والمعاملة اليومية.

وعندما بدا التاريخ المكتوب طورت أمم الشرق القديم مجموعات من الأشكال صور والرموز والحروف ليعبروا بها عن أفكارهم وتفاعلاتهم ومظاهر حياتهم وعندئذ أدخلت التربية وسيلة اتصال جديدة هي الكلمة والأشكال المكتوبة التي نافست الكلمة المسموعة .

استمرت الرغبة في الاتصال في النصف الأول من القرن العشرين في مجال البلاغة والخطابة وفي أواخر الأربعينيات وبداية الخمسينيات اتسع مجال الاتصال اتساعا كبيرا وأثناء تلك السنوات بدا عدد من علماء الاجتماع السلوكيين بتطوير نظريات الاتصال وقد بدا الاتصال التربوي عهدا جديدا استمر حتى منتصف القرن الحالي حين بدأت وسائل الاتصال والمعلومات المختلفة كالانترانت والكمبيوتر والراديو والتلفزيون تمارس دورا منافسا لسابقاتها حيث ادخل الاتصال الإنساني الذي يتصف بالجماعية والآلية والتقنية واستعمال مركب لمختلف وسائل الاتصال.

3/ أنواع الاتصال :

أولا : اللغة والاتصال : تعتبر اللغة من أهم العمليات الاتصالية الأولية التي تحدث داخل المجتمع والمجتمع بحاجة إليها أي أن البشرية تعتمد أساسا على استخدام اللغة في جميع ميادين الحياة اليومية وخصوصا في عملية التداول التي تحدث بين أفراد المجتمع في كل لحظة وهي عبارة عن نظام رمزي كونه ابتدعه الإنسان ليتبادل مع الآخرين المعلومات والأفكار والمشاعر إضافة إلى ذلك أن بناء أية جماعة إنسانية يتطلب وجود أشكالا مختلفة من الاتصال فعلى هذا الأساس تعتبر اللغة المحور الأول للاتصال في كل المجتمعات المتحضرة والبدائية منها فهي اعلي من الإشارات وذلك بحكم نطاقها ومداها ومعانيها الخاصة والمحددة واختلافاتها وتدرجاتها وتعبيراتها المتعددة وقدرتها الواضحة على التجريد وعلى هذا يمكن تقسيم الاتصال الإنساني حسب اللغة المستخدمة إلى مجموعتين :

أ / **الاتصال اللفظي** : في هذا الإطار تدل كل أنواع الاتصال التي يستعمل فيها اللفظ ويكون بمثابة الوسيلة التي تنقل بها الرسالة من المرسل إلى المستقبل

وهذا لفظ من الممكن أن يكون منطوقا ويصل إلى مستقبل الذي لا يدركه عن طريق حاسة السمع ومن الممكن أن تكون هذه اللغة اللفظية مكتوبة والأمثلة على هذا النوع من الاتصال الذي يستعمل فيها اللفظ والكلام بصورة واضحة وكثيرة وهي المحاضرات والدروس التقليدية التي يقف المعلم في مركزها والندوات والمناقشات والمقابلات والمؤتمرات .....الخ

أما بالنسبة لاستخدام اللغة اللفظية المكتوبة فالأمثلة عليها كثيرة وهي الكتب والجرائد اليومية والشهرية والتقارير والمنشورات والدعوات وغير ذلك

ب / الاتصال الغير لفظي : تضم هذه المجموعة جميع أنواع الاتصال التي لا تعتمد على اللغة اللفظية وإنما تقف اللغة غير اللفظية فيها في المكان الرئيسي والأساسي وتظهر واضحة في الإشارات والحركات المختلفة التي يستخدمها الشخص بهدف نقل الفكرة أو معنى معين لشخص آخر إلى أن يصبح شريكا معه في الخبرة واللغة غير اللفظية المستعملة من قبل الإنسان للتعبير والدلالة عما يدور في خاطره من معاني وأفكار هذه اللغة تقسم إلى ثلاث كما اجمع معظم الباحثين في هذا المجال (لغة الإشارة , لغة الحركة أو الأفعال , لغة الأشياء) (د. عبد الرحيم نصر الله 2001 صفحة 153)

4/ نظريات الاتصال:

من اجل إجراء اتصال اجتماعي لابد من توفر ثلاث شروط:

- الشرط الأول: يستدعي وجود طرفي اتصال مرسل , مستقبل
- الشرط الثاني: يتطلب وجود موضوع أو حديث ينشئ علاقة بين طرفين
- الشرط الثالث: يفرض وجود قناة اتصالية طبيعية أو تقنية توصل الأخبار والمعلومات

وإذا كان الإعلاميون الليبراليون والإعلاميون الاشتراكيون قد اتفقوا في شروط قيام الاتصال إلا أنهم يختلفون في جوهر الاتصال أو طبيعته , فالنظرية الغربية تعتبر أن الاتصال هو سبب لا لقيام المجتمع البشري فقط وإنما للوصول إلى علل الوجود البشري بمعزل عن النشاط المادي للبشر من جهة أخرى فان أصحاب هذه النظرية ينظرون إلى الاتصال على أساس أن لا موقف اجتماعي له من هذا القول استطرادا بان لا التزام اجتماعيا ولا طبقيا بوسائل الاتصال الجماهيرية من صحافة وإذاعة وتلفزيون وإذا كان هذا الكلام صحيحا نسبيا وبحدود معينة بالنسبة إلى بعض وسائل الاتصال والإعلام المشهورة بأنها محايدة أو موضوعية فانه غير صحيح بالنسبة إلى هذا البعض أولا وغير صحيح على الإطلاق بالنسبة لسائر وسائل الإعلام ثانيا.

أما الإعلاميون الاشتراكيون فيعتبرون أن الاتصال وان كان سبب قيام المجتمع الإنساني إلا أنه غير منفصل عن النشاط المادي للبشر بل انه على علاقة وثيقة به ويتفق العديد من العلماء والباحثين الاجتماعيين اليوم على أن الواقع المادي سابق على الوعي الاجتماعي عند الإنسان وبالتالي فان أسباب الوجود البشري على الأرض تعود في البداية إلى النشاط المادي للإنسان للحفاظ على بقائه كفرد أولا وكجماعة ثانيا الأمر الذي يعني أن الاتصال الإنساني الاجتماعي جاء نتيجة للتحول النوعي في نشاط الإنسان المادي المتراكم, أي بانتقاله من الحياة الفردية إلى الحياة الجماعية مع الآخرين أي من الاتصال الشخصي الغريزي والسالب مع أو ضد الآخر إلى الاتصال الاجتماعي الواعي والموجب مع الآخرين في ظل صراع وكفاح دائمين أو متحدين من هنا أيضا نظر الإعلاميين الاشتراكيين إلى وسائل الاتصال بأنها تحمل في طياتها وظيفة اديولوجية في المجتمع. وتحدد هذه الوظيفة أما بالدفاع عن النظام السياسي والاقتصادي القائم وإما بالعمل على تعديله أو تغييره أو كما جاء في تقرير اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الاتصال فانه يمكن فهم الاتصال حين ينظر إليه في مجموعة بدون الرجوع إلى بعده السياسي ومشكلاته التي لا يمكن حلها بعيدا عن العلاقات السياسية فالسياسة إذا ما استخدمنا العبارة بمعناها الرفيع , علاقة وثيقة بالاتصال وهنالك سؤالان مترابطان يتطلبان إمعان النظر فيهما ما مدى تأثير السياسة في الاتصال ؟ وماهي أساليبها في ذلك ؟ والى أي حد وبأية الطرق يؤثر الاتصال في السياسة؟

إن العلاقات الحاسمة هي العلاقات القائمة بين الاتصال والسلطة وبين الاتصال والحرية وتسود في أماكن مختلفة من العالم مفاهيم متنوعة تحدد ما ينبغي ان تكون عليه تلك العلاقات وهي مفاهيم تعد استجابة لمختلف التقاليد والموارد والنظم الاجتماعية واحتياجات التطور لذلك فان نظام الاتصال يعتبر اليوم وعلى نطاق واسع عملية اجتماعية يتعين

دراستها من كل زاوية ليس بمعزل عن غيرها وإنما في إطار اجتماعي واسع إلى أقصى حد (د- مي العبد الله سنو، 2001، ص 38)

5/ الاتصال التربوي:

الاتصال التربوي عملية التحصيل الدراسي في مفهومه العام وهي عملية يحاول المدرس عن طريقها اكتساب التلاميذ المهارات والخبرات والمعرفة المطلوبة ويستخدم لذلك وسائل تعينه على ذلك مع جعل التلاميذ مشاركين بما يدور حولهم في الفصل , لذا فالاتصال هو بذاته عملية تفاعل بين طرفين لإكساب الخبرة فالمدرس هو الطرف الأول (المرسل) والتلاميذ الطرف الثاني (المستقبل) والمادة العلمية (الرسالة) ويستخدم المدرس وسائل تعليمية لتوضيح المادة العلمية وهذه تمثل طرفا رابعا وأخيرا حجرة الصف والمكان الذي تتم فيه عملية الاتصال وهي الطرف الخامس والأخير (قنديل وبدوي 2005 ص:100) ويعرف الاتصال التربوي على أنه السيرورة التي من خلالها يعرف ويتمكن الفرد من إيصال ونقل معارفه وتجاربه إلى الآخرين وهذا في أحسن الأحوال والعملية التربوية والفعل التربوي هو أساسا عملية إيصال وتفاعل منحصر في مجال اجتماعي لتسهيل التدريس ونقل المعلومات ووضع الأهداف وطرق النجاح وبالتالي الرفع من مستوى درجة التلاميذ في الفصل وفي تعريف آخر للاتصال التربوي انه عملية تفاعل بين المدرس والتلاميذ في زمان ومكان محدد لتحقيق هدف تحصلي معرفي معين (حمدان 1996 ص: 19)

6/ عناصر الاتصال التربوي:

حتى تحدث عملية التعلم لابد من وجود من هو بحاجة إلى التعلم، ومن يقوم بعملية التعليم (من يعلم) هذا يعني أنه لابد من وجود المتعلم والمعلم وطريقة اتصال بينهما ويجب أن يكون عند المعلم شيء يرغب في إخباره وإيصاله للمتعلم من ناحية أخرى يجب

أن يتوفر لديه الاستعداد للتعلم ومن ثم يقوم المعلم بتزويد المتعلم بنوع من التغذية الراجعة حول ما قاله الأخير (المتعلم) أو كتبه.

وحتى يتعلم المتعلم لابد أن يتوافر لديه ثلاثة أشياء:

- المعرفة.
- المهارة.
- الفهم.

إذ على المتعلمين أن يعرفوا شيئا (المعرفة)، ويجب عليهم أن يعرفوا كيف يستعملون هذه المعارف (المهارة)، وعليهم أن يوضحوا لماذا هم يستعملونها وما قيمتها (الفهم).

وبمراجعة التعريفات المختلفة للتعلم نجد أنها تؤكد على أن الشخص يتعلم لتحقيق ما يلي:

- اكتساب الطرق التي تساعدنا على إشباع دوافعنا وتحقيق أهدافها.
- اكتساب اتجاهات جديدة.
- تحسين سلوك الفرد وزيادة قدرته على التكيف.
- اكتساب السلوك الذي يتوافق مع مجالات الحياة المتغيرة.
- تعديل سلوك الفرد وميوله لكي يكون ديمقراطيا.

وبذلك يكون التعلم بمثابة تغير في الأداء يحدث تحت شروط من الممارسة وعليه يكون التعلم بمثابة التكيف لموقف معين يكسب الفرد خبرة معينة.(فادية عمر الجولاني، 1997 ، ص 188).

فالاتصال عملية اجتماعية حيث يقتضي تحقيقها وجود طرفين (مرسل ومستقبل)، ونشوء تفاعل بينهما يتيح عنهما نقل الأفكار أو المعلومات أو المهارات أو الاتجاهات أو المشاعر، أو تبادل التأثير إزاء الموضوع (محور الاتصال) وهو بذلك أساس استمرار الحياة الاجتماعية ووسيلة من وسائل تفاعل أفراد المجتمع، وهو عملية نفسية وتربوية لما لها من أثر في المستقبل الذي تستهدفه الرسالة، وتظهر نتائج هذه العملية من تعديل السلوك أو القيام بعمل إيجابي يقوم به المستقبل نتيجة فهمه للرسالة وتنفيذه لمضمونها، فالظروف النفسية لكل من المرسل والمستقبل تؤثر في فهم الرسالة وطبيعة استقبالها وعملية الاتصال بأكملها.

ويمكن إيجاز العناصر أو المكونات الأساسية لعملية الاتصال التربوي فيما يلي:

- المرسل (المصدر).

المرسل إليه (المستقبل).

- الرسالة التربوية.

- الوسائل والطرائق التربوية.

- الأثر (الاستجابة أو رد الفعل أو التغذية الراجعة).(إسماعيل محمد ذياب، 2001، ص 240)

وقد وضع هارولد لاسويل منذ حوالي 50 عاما صيغة سؤال محوري يضم عناصر عملية الاتصال ويلخصها من وجهة نظر تحليلية مؤداه: (من) يقول؟ (ماذا؟) (لمن؟) و(كيف؟) و(لماذا؟).

وإذا حاولنا تحليل هذا السؤال المحوري نجد أننا أمام عناصر الاتصال، ومهما تنوعت عمليات الاتصال وتعددت أساليبها فإنها لا تتم إلا إذا توفر لها جميع هذه العناصر وهي:

من؟ (المرسل)، ماذا؟ (محتوى الرسالة)، لمن؟ (المستقبل)، كيف؟ (قناة أو وسيلة الاتصال)، لماذا؟

(تحليل الآثار أو النتائج لعملية الاتصال وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة).(السيد عبد الحميد عطية ومحمد محمود المهدلي، 2004، ص 44)

أ- المرسل (المصدر):

يتمثل في شخص المربي باعتباره مرسلا ومسؤولا عن إرسال وتوجيه الرسالة التربوية وباعتباره الموجه والمكلف بتهيئة المناخ والظروف الملائمة لتوصيلها سواء كانت (مقررات، مناهج دراسية، محاضرات تعليمية، إرشادات تقوم على أسس تربوية أو خبرات معملية...)

ب- المرسل إليه (المستقبل):

تكتمل دائرة الاتصال باستقبال الطرف الآخر للمعلومات ويقصد بذلك مجموعة الأفراد المعنيين بالرسالة التربوية الموجهة، والمستفيدين منها وهم المتعلمين، وعليه يعتبر المستقبل "مصب ومقصد عملية الاتصال وهو أيضا الشخص الذي يرغب في إثارة سلوكه أو دوافعه أو اتجاهاته بمنظور محدد".

فالمستقبل هو الجهة أو الشخص الذي توجه إليه الرسالة ويقوم بفك رموزها ليصل إلى محتوياتها، إذ تصل الرسالة إلى المستقبل بصورة رمزية فيبدأ بترجمتها ليفهمها.

فالمرسل إليه هو الهدف من عملية الاتصال وبعدم توافر طرفي الإرسال (مرسل/مستقبل) لا يمكن أن يتم اتصال، كما أن الاتصال لا يتم بوجود طرف واحد فقط.

ج- الرسالة التربوية:

الرسالة المقصودة هنا هي مجموعة الأفكار والمفاهيم أو المهارات أو القيم أو الاتجاهات التي يرغب المرسل في توجيهها لمن هم في حاجة إليها من الأفراد.(السيد عبد الحميد عطية ومحمد محمود المهدلي، 2004، ص 34)

فالرسالة هي العملية التي يقوم بها المرسل والتي يستخدمها لتحويل الفكرة أو المعلومة إلى لغة أو رسالة إلى غيره بعد صياغتها في لغة مفهومة إلى المرسل إليه، وتتضمن ما يرغب المرسل إيصاله وتنطوي الرسالة التربوية على مجموعة المعارف والمعلومات والخبرات التعليمية والتربوية المراد توصيلها ونقلها إلى جمهور المسقبلين لها بقصد تفهمها وتمثلها وتختلف في قيمتها وفي مستواها وفي انطباعاتها وفقا للأهداف التربوية ونوعية مضامين الرسالة.

وحسب هذه الدراسة فالرسالة التربوية هي مجموعة الحقائق العلمية التي يقدمها المعلم لمتعلميه.

وبمعنى آخر فالرسالة هي ترجمة لما يرغب في توصيله إلى المستقبل من خبرات ومعارف ومهارات وحقائق وقيم وعادات واتجاهات في شكل لفظي أو مكتوب أو مرسوم أو صور أو حركات أو تعبيرات أو إشارات تتناسب ومضمون الرسالة وهدفها.

وللرسالة ثلاث (03) عناصر هي: الرموز / المضمون / الأسلوب.

وتكتسب الرسالة الصفية الاستقلالية بعد أن تخرج من مصدرها (المرسل) إلى متلقيها (المستقبل) وتعرف الرسالة على أنها: "مجموعة من الرموز المرتبة التي لا يتضح معناها إلا من نوع السلوك الذي يمارسه المستقبل".(محمد محمود الحيلة، 2003، ص 80)

د- الوسائل والطرائق التربوية (قناة الاتصال):

هي الأداة التي تستخدم لنقل الرسالة ويقصد بها الطرق التي يستخدمها أو يلجأ إليها المعلم أو الهيئة أو المؤسسة القائمة على صوغ الرسالة التربوية والعمل على توصيلها.

إن قناة الاتصال (الوسيلة) أساسية في أي عملية اتصال فهي التي تحمل الرسالة لتصل إلى المستقبل عن طريق حواسه ثم يحلل رموزها ويفهمها بعد أن يفسرها.

فالرمز أو الشكل أو اللغة تعتبر وسائل يستعملها المرسل ليعبر بها عن رسالته التي يرغب في توجيهها إلى المستقبل،فالأفكار والمهارات لا تنقل من تلقاء نفسها بل تحتاج إلى وسيلة تعبر عنها، وهناك العديد من الوسائل التي يمكن أن يستعملها المرسل في نقل رسالته، وقد تكون هذه الوسائل لفظية سواء منها المنطوقة مثل: المحاضرة والمناقشة والندوة، أو المكتوبة مثل: الكتب والمذكرات والتقارير، قد تكون الوسائل غير لفظية: الصور والرسوم التوضيحية.

وكلما تعددت هذه الوسائل أتاحت الفرصة للمرسل أن يتخير من بينها الوسيلة التي تتناسب مع الرسالة ومع المستقبل الذي توجه الرسالة إليه (السيد عبد الحميد عطية ومحمد محمود المهدلي، 2004، ص 35).

وبالتالي هناك علاقة وطيدة بين الوسيلة وقدرات المتعلمين، فبعضهم يتعلم بشكل أفضل عن طريق الخبرة المرئية وبعضهم عن طريق الوسائل السمعية وآخرون عن طريق الممارسة الفعلية المباشرة وتختلف قنوات الاتصال (الوسائل) حسب الأهداف المرجو تحقيقها (معارف، مهارات، واتجاهات وقيم).

هـ- الأثر أو الاستجابة أو التغذية الراجعة (Feed-Back):

هي العملية التي تحدث عندما يستجيب المرسل إليه للرسالة وبها يتمكن المرسل من الإحاطة علما بأن رسالته أحدثت الاستجابة المطلوبة.

فالرجع هو الإجابة التي يجيب بها المستقبل على الرسالة التي يتلقاها من المصدر فعن طريق هذا الرجع يستطيع المرسل أن يفهم ما إذا كان المستقبل قد تلقى الرسالة أصلا أم لا، وأن يفهم الطريقة التي استقبلت بها الرسالة وما فهم من محتواها ويمكنه أن يتنبأ بالأثر الذي أحدثته الرسالة في المستقبل.

والتغذية العكسية تسمى أحيانا رجع الصدى أو رد الفعل أو الاستجابة.

والاستجابة لها أهمية كبيرة في عملية الاتصال تماثل أهمية المرسل والمستقبل والوسيلة، وقد أشار كولمان ومارش إلى أن: "الاستجابة على درجة عالية من الأهمية الاتصالية فالمرسل والمضمون والوسيلة والمستقبل هم جميعا حلقات متصلة في سلسلة واحدة، وتنهار عملية الاتصال كلها إذا اعترت هذه السلسلة نقطة ضعف معينة في أي حلقة من حلقاتها الخمس".(عبد الحميد عطية ومحمد محمود المهدلي، 2004، ص 36).

فالأثر حسب الدراسة الحالية هو الناتج النهائي للعملية الاتصالية، ويتمثل في رد فعل المستقبل (المتعلم) على الرسالة (المحتوى التربوي) التي تلقاها من المرسل (المعلم) والتأثير الذي تركه فيه، والمقصود بالأثر في علاقة المعلم بالمتعلم هو ما يكتسبه المعلم من خبرات ومعارف وما يحصده من تحصيل دراسي.

7/ أهمية الاتصال التربوي:

يلعب الاتصال التربوي داخل غرفة الصف أهمية بالغة لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم والتعلم، وتعد القدرة على تحقيق الاتصال بفاعلية من أكثر المهارات لأي فرد، فلا يمكن تحقيق شيء بدون اتصال جيد بالآخرين، وتتلخص أهمية الاتصال التربوي في النقاط الآتية:

* يمكن للاتصال فتح مجال للاحتكاك بين المعلم والمتعلم وفتح الفرصة للتفكير والإطلاع والحوار وتبادل المعلومات، مما يفسح المجال لاكتساب معلومات متنوعة.

* يتيح الاتصال الفرصة للتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار ونقاش بين طرفين (معلم/متعلم) أو أكثر (معلم/متعلمين).

* كما أن الاتصال يفسح لكل فرد المجال للمشاركة في الحوار والنقاش مما يساعده على تكوين شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع.

* يساعد الاتصال التربوي على نقل وتبادل الخبرات والثقافات بين المعلم والمتعلم.

* أنها الوسيلة الأساسية لإنجاز أهداف الدرس، وبالتالي إنجاز جميع العملية التربوية في الثانوية.

وتتوقف هذه المهارة على نجاح المعلم في ممارسته لدوره، حيث يمكن من خلاله زيادة معدلات المشاركة داخل القسم، وذلك لأن المعلومات التي يقدمها تتسم بالصدق والصراحة والوضوح والشمول.

* يساعد الاتصال التربوي على تنمية روح العمل الجماعي وتنمية جوانب المشاركة الجماعية داخل الفصل الدراسي، ويعتمد نجاح هذه العملية على مدى توافر

أسس المشاركة والتواصل التي تقوم على تضافر جميع الجهود من أجل تحقيق الأهداف(إسماعيل محمد ذياب، 2001، ص 254).

* كما يساعد الاتصال التربوي على التعرف على الأوضاع التعليمية الراهنة والمشكلات المختلفة التي يواجهها المتعلمون على اختلاف مستوياتهم وأوضاعهم النفسية والاجتماعية وجوانب القصور في العملية التعليمية ومناقشتها ومحاولة إيجاد أنسب الحلول لها للارتقاء بالعملية التربوية.

وعملية الاتصال التربوي تعد بمثابة أداة مهمة لربط كافة المكونات الداخلية داخل حجرة الدراسة مع بعضها، ويعتبر الاتصال الفعال وسيلة أساسية في تحسين الأداء، والتبادل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم والمتعلم وتعمل أيضا على خلق فرص الاحتكاك والتقارب بينهم.

وأخيرا إن مهارة الاتصال مهارة إنسانية، فهي احترام للإنسان وقيمه وتفكيره ومشاعره، ومن خلالها يتم مواجهة احتياجاتهم الأساسية.

8/ أهداف عملية الاتصال التربوي:

إن الغرض الأساسي من عملية الاتصال التربوي هو إحداث تغيير في البيئة أو في الآخرين، فالمرسل يقصد من إرساله التأثير في مستقبل معين (محدد)، لذلك يجب التمييز بين مستقبل مقصود وآخر غير مقصود في عملية الاتصال.

إذ يجب أن تصل الرسالة إلى الطرف المقصود وليس غيره حتى تؤدي الرسالة غرضها، فالغرض والاتصال لا ينفصلان، فكل اتصال له غرض ألا وهو الحصول على استجابة معينة من شخص معين، أو مجموعة من الأشخاص فقد لا يستجيب المستقبل بالشكل الذي يقصده المرسل.

وتهدف أيضا إلى إحداث تفاعل بين المرسل والمستقبل من حيث الاشتراك بفكرة أو مفهوم أو رأي أو عمل.

وتهدف إلى أن يؤثر أحد طرفي الاتصال في الطرف الآخر بحيث يؤدي هذا التأثير إلى إحداث تغيير إيجابي في سلوك المتعلم(محمد محمود الحيلة، 2003، ص72).

كما تهدف عملية الاتصال التربوي إلى تربية النشء وإعدادهم ثقافيا وتربويا للقيام بالدور الإيجابي في المجتمع، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والاتجاهات الضرورية ليصبح المتعلم قادرا على الإنتاج.

- رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين عبر الوسائل المختلفة (المطبوعات، التسجيلات المرئية والصوتية...الخ).

- معالجة الكثير من المشكلات التربوية ومشكلات التعلم.

والشكل الآتي يوضح العناصر الأساسية لنموذج الاتصال:

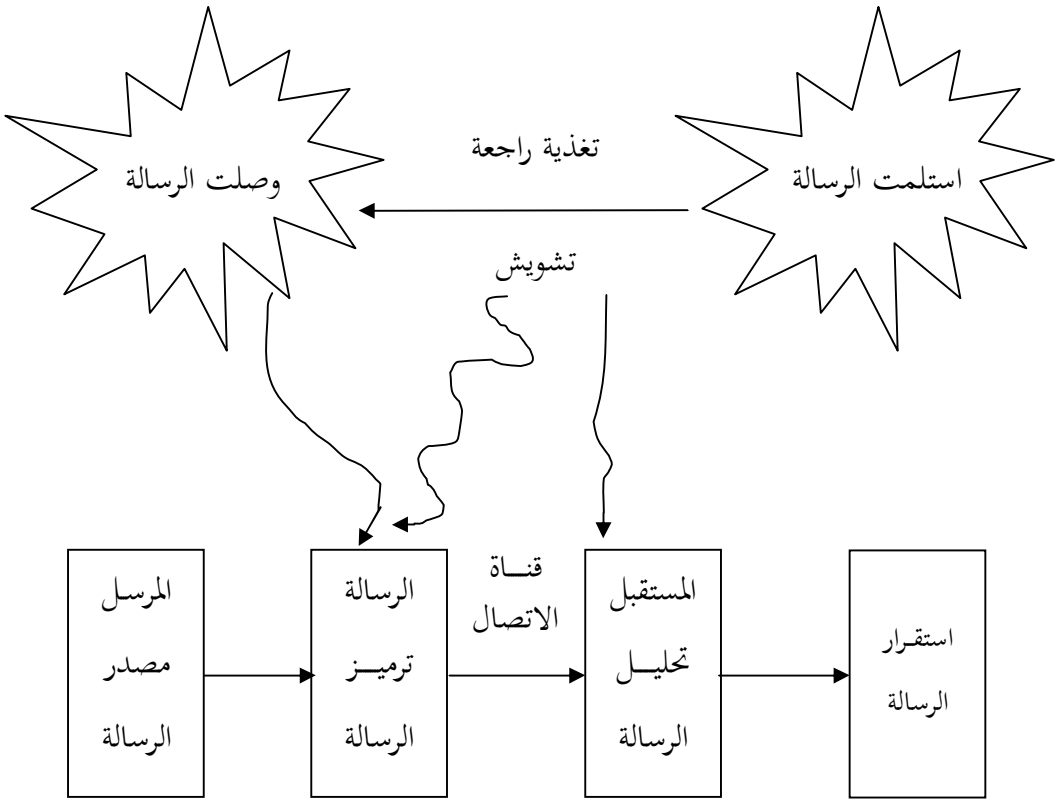

العناصر الأساسية لنموذج الاتصال

9/ معوقات الاتصال التربوي :

يقصد بالعائق كل ما من شأنه أن يضع أو يحد من فاعلية التواصل أو هي جميع المؤثرات التي تؤثر سلبيا أو تضع عملية تبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل أو تؤخر وصولها أو تشوه معانيها وقد تعددت التصنيفات التي تصنف أنواع هذه العوائق المانعة فمنهم من صنفها بالنظر إلى مصدرها ومن صنفها بحسب أصولها إلى ثلاثة:

- عوائق من أصل سيكوجينائي (مرتبطة بالسن ونمو الطفل)
- عوائق من أصل ديداكتيكي (مرتبطة بمنهجية التدريس , رموز)
- عوائق من أصل ايبستيمولوجي (مرتبطة بصعوبة المادة وتطورها عبر التاريخ)

ومنهم من نظر إليها من معيار طبيعتها فميز بين نوعين : داخلية , خارجية

- **الداخلية** :عوائق قد تكون ذات صبغة نفسية ووجدانية نابعة من ذات المدرس أو كامنة في المتعلم كالخجل والاضطراب النفسي والشعور بالحرج أو الخوف أو ذات صبغة ذهنية مثل قصور المتعلم عن فك الترميز وفهم مضمون المحتوى .
- **العوائق الخارجية** :وهي في الأغلب ذات طبيعة مادية من قبيل قصور في وسائل التبليغ لدى الأستاذ أو ضعف وسائل الاستقبال لدى المتعلم أو كتلك الصعوبات التي تتعلق بمضمون الرسالة.

اذا حاولنا البحث عن معيقات الوضعية التعليمية التفاعلية فسنجد أن أسباب هذه المعيقات ترجع إلى احد أقطاب هاته العملية (الأستاذ , التلميذ , المادة الدراسية) بوصفها موضوع التواصل .

- **عوائق مرتبطة بالمدرس:** تواجه المدرس باعتباره مرسلا مجموعة من الصعوبات تقف عائقا أمام كفاءته التواصلية.
- **عوائق مرتبطة بالمتعلم:** ترتبط بالتلميذ مجموعة من العوائق تحول دون فهمه واستيعابه لمحتوى الرسالة منها :

- سوء التقاط الرسائل والتسرع في تأويل المقصود بالحديث
- عوائق نفسية تمنع المتعلم من الاندماج في النشاط التواصلي
- ضعف الحافز على التعلم او فقدانه
- عجز المتلقي عن فك الترميز وفهم الإشارات والرموز
- اتساع فجوة الفروق الثقافية اللغوية
- طبيعة العلاقة بين المدرس والمتعلم

- **عوائق مرتبطة بالرسالة :**

وهي صعوبات ترتبط بمضامين الرسالة أو بشكلها ومبناها وتحول دون تحقق استجابة المتعلمين الواعية والفاعلة فطبيعة الرسالة ومكوناتها وطريقة تصميمها وصياغتها وحجم ودقة المعلومات الواردة فيها ومستوى لغتها ونوعها كلها عوامل تؤثر في فاعلية وكفاءة هذه الرسالة والعملية التواصلية ككل وينبغي مراعاة عدة اعتبارات في إعداد الرسالة منها:

- استعمال الألفاظ أو الرموز التي يستطيع التلميذ فهمها والتجاوب معها
- الانضباط بمعايير وقواعد معالجة المضمون
- أن تتوفر للرسالة من حيث الإعداد المقومات النفسية التي تساعد في زيادة فاعليتها

- **عوائق منهجية :**

هذه الصعوبات مصدرها الوسائل المنهجية المعتمدة في التواصل فعدم وضوح الأهداف وضبابية التصور للتأثيرات المراد إحداثها في المتلقي يحدث أن تكون المعلومة هدفا في حد ذاتها فينسى المربي ما وراء المعلومات من أهداف منهجية وأبعاد حضارية وما ينبغي أن تساعد عليه تلك المعلومات من تغييرات يتحتم إحداثها في قدرات المتعلم وملكاتها الذهنية أو في خبرته ومهاراته العلمية أو في ميوله وقواه الوجدانية (مختار بروال، 2014, ص:89)

خلاصة الفصل :

الاتصال عبارة عن عملية فعل ورد فعل سلوكي أساسه العلاقة الإنسانية والاتصال التربوي في إطار النشاط التدريسي حيث يلعب دورا هاما في العمليات الأساسية للتفاهم والتفاعل القائم بين الأفراد والجماعات حيث يتوقف على مدى نوعيته وكيفية نجاح هذه العملية كما انه عملية لازمة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها لتحقيق الأهداف المنشودة والمتوقعة من المؤسسة التربوية.

الفصل الثالث:

المتعلم والمعلم

تمهيد

1- تعريف المتعلم

2- خصائص المتعلم

3- دور المتعلم

4- العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم

5- تعريف المعلم

6- الأدوار التعليمية والتربوية للمعلم

7- خصائص المعلم

8- أنماط سلوك المعلم في غرفة الصف

خلاصة الفصل

تمهيد :

يقوم العمل التربوي على ثلاثة عناصر أساسية معلم ومتعلم وتعلم ولا يتحقق ناتج تربوي إلا بوصلة تربط بينهم والوصلة حواس الشخص وقدراته من سمع وبصر وعقل ووجدان فهي المنافذ والطوق التي يتم من خلالها الاتصال بالعالم الخارجي والتفاعل مع أحداثه والانفعال بها فالمدرس يعرف دوره كقائد في هذا النوع من العلاقات , فهو حين يتبع القيادة السليمة يعطي التلاميذ فرصة الإسهام في العمل المدرسي ويساعدهم على التكيف والاندماج داخل الصف الدراسي كما أنه يشجع أسلوب المناقشة في معالجة سلوكات التلاميذ وتنمية أنشطته الفكرية والعلمية فلكل مدرس خصائصه ولكل مدرس أسلوبه في تلقين المادة التعليمية ومعاملته مع التلاميذ وهذا ما سنتعرف عليه في هذا الفصل

1/ تعريف المتعلم :

يقول احد الأدباء : (الدرس الأول يعلمنا أن البنيان هو الإنسان وأن الدرس الآخر يعلمنا أن الإنسان هو البنيان)

عندما يكون المتعلم هو قطب العملية التربوية واحد أهم ركائز المنهاج فلا بد من الإشارة إلى ما توصلت إليه الدراسات الحديثة التي أكدت في مجملها على أن الطفل ليس ورقة بيضاء ينطبع عليها ما شاء للمعلم أن يطبعه فيها حيث ذهبت إلى عكس ذلك , وأثبتت أن له من التفكير والإبداع ما يمكنه القيام بأشياء جديدة تؤثر في الآخرين مثلما يتأثر بهم هو الآخر في بعض الأحيان لأنه لم يعد بالمتلقي السلبي أو المخزن للمعلومات , بل الفاعل النشط الذي لا يتوافق على الإطلاق مع ما كان يقدمه إليه المنهاج القديم من معلومات جاهزة وكأنها بضاعة يستردها منه المعلم متى شاء عن طريق استظهار ما حفظه لان عملية الحفظ تعتبر من أهم المعوقات الأساسية لعملية الإبداع كونه يعطل وظائف العقل مثل التفكير ,الفهم , والقدرة على التطبيق

2/ خصائص المتعلم :

من أهم ما لابد للمعلم أن يعرفه في المتعلم الخصائص التي يتميز بها لأنه بدون معرفتها لا يستطيع أن يتفاعل معه أثناء العملية التعليمية .

أ- **المعرفة الحسية:** اثبت علماء النفس أن المتعلم لا يستطيع إدراك الشيء إلا إذا اعتمد على حواسه وحول ذلك ينصحون بتقديم الحقائق والمعلومات في أشكال ظاهرة فتعلم الكلمات لا يكون جيدا ما لم يشفع بصورة واضحة ومستمدة من واقع حياة الطفل

ب- التقليد أو المحاولات: من طبيعة الطفل تقليده للآخرين ولذا فمن الأحسن أن نستغل هذه الميزة فيما يعود عليه بالنفع بواسطة تطهير الوسط الذي يعيش فيه حتى ينشأ حياة سوية تنمو نموا سليما

ج- العدوانية: يتنافس الأطفال فيما بينهم بغية كسب ما يجعلهم الأقوياء في نظر غيرهم ولأجل ذلك يستعملون كل الوسائل التي تؤدي بهم إلى بلوغ أفضل المراتب واستعمال العنف كأسلوب لتحقيق تلك الغاية وحتى تستغل هذه الخاصية إلى سلوك محمود لا بد أن نفتح أمامهم أبواب التنافس الشريف من خلال الألعاب الهادفة (عيسى العباسي, 2006 ص: 81) أو السعي إلى التكامل فيما بينهم أو تنظيف محيطهم

د- الحركة المستمرة :جل أوقات الطفل تكون في حركة ولا تتوقف إلا نادرا وأنه ينفر من كل سكون حتى انه إذا اجبر على ذلك فانه يحدث نوعا من الفوضى بأي طريقة كانت ولذا يستحسن أن تستثمر فيه هذه الحركة بما يعود عليه بالنفع والفائدة كممارسة الرياضة والتنظيف والتنظيم وهكذا .

هـ- الشرود والسرحان :الطفل في حركة جسمانية دائمة ولا يستقر له مكان معين فيغفل عن متابعة الدرس مما يجد المعلم صعوبة في التعامل معه لانصرافه أو إشغال زملائه عن متابعة الدرس باللعب المستمر أو العبث بالأشياء التي عنده أو بجانبه ولذا يستحسن إتباع ما يلي :

- السيطرة على المتعلم ببعض الفواصل المسلية إبعادا للملل الذي يسيطر عليه
- شد انتباهه بوسائل إيضاح هادفة ومتعلقة بالدرس
- أن يعرف أسباب هذه المظاهر التي لا تخرج عن إطار المشكلات الشخصية التي يعاني منها داخل المدرسة أو الاجتماعية التي يعيشها في البيت
- ألا يجهد المعلم المتعلم عندما يكون بين يديه حتى لا يجد صعوبة في المتابعة

- تنويع الأساليب والأنشطة التدريسية وعدم الاعتماد على المحاضرة أو الإلقاء إلا عند الضرورة
- مقابلة المتعلم والتعرف على مشاكله الشخصية أو الاجتماعية ومحاولة حلها
- التعرف على مواطن الصعوبة التي يواجهها المتعلم والاستجابة لما يقتضيه الموقف التعليمي وحاجته

و- التخيل: يتخيل الطفل في كل شيء فغالبا ما نجده يخاطب أدواته أو يرى منضدته على أنها سيارة ولذا يستحسن استغلال هذه الخاصية

3/ دور المتعلم :

يمكن تحديد دور المتعلم وفق افتراضات على النحو التالي :

- أن يقوم التلميذ بالتدريج بالمعرفة وفق مستويات من السهل إلى الأكثر صعوبة ومن المحسوس إلى المجرد ومن العام إلى الخاص.
- ينظم التلميذ أفكاره على صورة العدسة التي تضم تكوين صورة أولية شاملة للمحتوى الذي يراد تعلمه
- يتدرب التلميذ على ممارسة إستراتيجية تكوين صورة أولية شاملة في المحتوى الذي يعرض له واستخدام المقدمة الشاملة وبذل الجهد في استيعاب محتوى المعرفة التي يريد التلميذ استيعابها وإدماجها في بنيته المعرفية
- يتدرب التلميذ على تحديد المتطلبات التعليمية الأساسية لأي خبرة تعلم يريد تحصيلها إذ أن تحديد هذه المتطلبات والسعي نحو استيعابها يسهم في إنجاح المتعلم وزيادة ثقته بنفسه والتقدم في المستوى تعلمه.
- يتدرب على بناء مخططات مفاهيمية يساعده على تنظيم المعرفة قبل استدخالها وإدماجها في بنائه المعرفي.

- يتدرب الطالب على بناء علاقة مفاهيمية لتطوير بنية مفاهيمية متضمنة علاقات رئيسية ومتوسطة وثانوية ضمن الأفكار التي يتفاعل معها والتي تقدم له وفق تنظيم محدد.

- يطور التلميذ فهما متدرجا هرميا للخبرات التي يواجهها والتي تقدم له او تفيد في المواقف التعليمية التي يتفاعل معها.

- يتدرب على بناء ملخصات داخلية وملخصات للأفكار المتضمنة في مجموعة الدروس تعكس بوضوح البنية والعلاقات .

- يتدرب التلميذ على ممارسة الفهم المتعمق للأفكار المجزئة خلال عمليات المقارنة المقابلة

- يقوم التلميذ بإجراء علاقات مشابها بهدف تنظيم المعرفة بصورة غير مألوفة من اجل استدخالها واسترجاعها عند الحاجة إليها وان يتدرب التلميذ على الاستخدام الواعي للاستراتيجيات المعرفية.

- أن يتدرب على السير وفق مستويات التفعيل المتضمنة في مواقف التدريس وفق سرعته الخاصة التي تحددها عادة البنى المعرفية المتوفرة لديه(محمد منير مرسي,1998 ص:77)

4/ العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم :

قد عرف مارسيل بوستيك marcel postic العلاقة التربوية بانها : (مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بين المربي ومن يقوم بتربيتهم بغرض تحقيق أهداف تربوية داخل بنية مؤسساتية معينة, حيث تتميز تلك الروابط الاجتماعية بخصائص معرفية وعاطفية وتكون لها سيرورة وتاريخ)

كما يعرفها اسعد وطفة بأنها : (نمط معياري للسلوك الذي يحقق التواصل التربوي بين التلاميذ والمعلمين والمقررات والإدارة والمعايير والقيم لوصفها عوامل مكونة للنظام المدرسي)

ومن هذه التعاريف فالعلاقة التربوية هي رابطة اجتماعية تنشأ بيت مربي ومتربي داخل مؤسسة تربوية وفق أهداف مسطرة تسعى لتحقيقها (على اسعد وطفة، 2004, ص :93)

ومن أهم مظاهر هذه العلاقة :

- التحضير للحصة تحضيرا جيدا بطريقة تثير اهتمام التلاميذ وتقوي مشاركتهم
- تشجيع الصفات الحميدة لدى التلاميذ وتعزيزها عند طريق توجيه الثناء والمديح
- إظهار التعاطف والحب والاحترام لهم
- توجيه الانتقاد فقط عند ارتكاب الأخطاء
- الثناء على انجاز التلميذ الأمر الذي يشعره بالسعادة والتقدير
- إرساء قواعد الاحترام المتبادل (د . محمد حسن العمايرة، 2002 , ص: 86)

5/ تعريف المعلم :

المعلم هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم ان يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيق المواءمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع , كل هذا بالطبع يستوجب أن يملك مقومات تفكير صحيح (مجدي العزيز إبراهيم، 2006 , ص:223)

والمعلم كما يعرف أيضا انه يقوم مقام القائم بالاتصال وهو المسؤول عن وضع المناهج في بعض الحالات أو في إعادة تنظيمه وعرضه بما يتناسب مع قدرات الطلبة والوسائل المتاحة لديه فالمعلم المتمرس الذي يمتلك مهارات اتصالية عالية يعرف كيف يرفع من

دافعية طلبته نحو التعلم وكيف ينمي هذه الدافعية طيلة حياته التعليمية (حارث عبود , 2009 ص: 219)

6/ الأدوار التعليمية والتربوية للمعلم :

- **الأدوار التعليمية** :ومن أهم ادوار المعلم في المجال التعليمي :

أ/ دور المعلم في تعليم التلاميذ قدرات التفكير :

والمقصود هنا هو تعليم التلاميذ قدرات التفكير التي تجعلهم يكتشفون بأنفسهم المعارف والحقائق المختلفة فتعليم قدرات التفكير لع العديد من المزايا ومن أبرزها :

- يزيد من إنسانية التلميذ
- يزيد من قيمته وثقته بنفسه
- يسرع في تأهيله وإعداده للمجتمع
- يهذب قدراته ويجعله أكثر ملائمة لمطالب المستقبل
- التدريب على حل المشكلات ونقد المواقف والابتكار(علي راشد 2002 ص 82)

ومنه دور المعلم هنا فعال في محاولته تعليم طلبته قدرات التفكير السليم التي تجعلهم يعتمدون كليا على أنفسهم لاكتشاف مختلف المعلومات والمعارف التي تضمن تحصيلا أفضل.

ب/ دور المعلم كملاحظ ومشخص ومعالج :

ومن ادوار المعلم كذلك الملاحظة والمقصود هنا هو ملاحظة المعلم لتلاميذه ولأفعالهم وردودها ومعرفته لطبائعهم ومستويات سلوكهم وتكوينهم السيكولوجي وانفعالاتهم ومختلف المواقف السلبية التي قد تصدر منهم وذلك ليسهل إلى حد كبير التعامل مع كل منهم بالنسبة للمعلم , إضافة إلى ذلك دوره التشخيصي والذي يرتبط بدوره كملاحظ إذ يستطيع

بتشخيص سلوك التلاميذ تحديد جوانب القوة والضعف لكل تلميذ وطرف التعامل معه ووضع برنامج مناسب له (علي راشد 2002 ص 89)

ج/ دور المعلم كمستشار وموجه للتلاميذ :

يعتبر التوجيه والإرشاد من أهم ادوار المعلم التي يقوم بها مع تلاميذه وذلك في مختلف أمورهم ومواقفهم التي يتعرضون لها سواء التعليمية منها أو الاجتماعية وهذا ما أكده علي راشد بان المعلم الجاد هو الذي يركز جهوده وتوجيه وإرشاد ومساعدة تلاميذه على تحقيق أهداف التعليم أكثر من أن يلقنهم المعلومات الجاهزة وكيفية تقويم عملهم وتعلمهم بأنفسهم

- **الأدوار التربوية :**

أ- دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذه :

ومما لا شك فيه أن هناك فروقا بين الأفراد بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة لذلك كان لابد على المعلم مراعاة هذه الفروق بين تلاميذه وذلك حسب استعداداتهم وقدراتهم وخبراتهم فعلى المعلم أن ينوع في طرق تدريسه التي يستخدمها داخل الفصل الواحد إضافة إلى استخدامه العديد من الوسائل التعليمية وفقا للوقف التعليمي ووفقا لقدرات التلاميذ فكلما نوع المعلم في استخدام الوسائل ازدادت مراعاته للفروق الفردية (علي راشد 2002 ص95)

ب- دور المعلم في تنمية القيم والاتجاهات والميول للتلاميذ :

ان للقيم والاتجاهات والميول الايجابية أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع اذ تعتبر جميعا موجهات للسلوك وتعتبر هدفا من الأهداف التربوية الكبرى التي يجب على المدرسة تحقيقها لذا فمن أدوار المعلم التربوية إكساب التلاميذ هذه القيم وتلك الاتجاهات والميول والاهتمامات (علي راشد 2002 ص 95)

ج- دور المعلم في تنمية القيم والاتجاهات والميول للتلاميذ :

إن القيم والاتجاهات والميول الايجابية أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع إذ تعتبر جميعا موجهات السلوك وتعتبر هدفا من الأهداف التربوية الكبرى يجب على المدرسة تحقيقها , لذا فمن أدوار المعلم التربوية إكساب التلاميذ هذه القيم وتلك الاتجاهات والميول والاهتمامات (علي راشد 2002 ص 95)

د- دور المعلم كمثل أعلى وقدوة لتلاميذه :

إن القدوة الصالحة تعتبر من أهم وانجح الوسائل في التربية التي تؤثر في إعداد وتكوين المعلم نفسيا واجتماعيا لذلك كان من أهم ادوار المعلم التربوية أن يكون المثل الأعلى في نظر تلاميذه يقلدونه سلوكيا ويحاكونه خلقيا من حيث يشعر أو لا يشعر وتنطبع في أنفسهم وأحاسيسهم صورة معلمهم القولية الحسية والفعلية والمعنوية ومنه كان من الضروري أن يكون المعلم نموذجا للتصرف الصحيح والسليم في مختلف المواقف التي تواجهه سواء داخل المدرسة أو خارجها لأهمية دوره كمثل أعلى وقدوة لتلاميذه .

7/ خصائص المعلم :

أشارت دراسات تربوية كثيرة إلى وجود علاقات ايجابية بين امتلاك المعلم لعديد من الصفات الشخصية والوظيفية ومدى فاعليته التعليمية ويمكن تصنيف هذه الخصائص إلى فئتين رئيسيتين , خصائص شخصية عامة وقدرات تنفيذية على هيئة وجبات وظيفية ومن الأهمية التأكد على انه كلما استطاع المعلم تحصيل هذه الصفات ودمجها كلما تمكن من امتلاك أساليب تعليمية مؤثرة وممارسة قدرة توجيهية في العملية التعليمية داخل الفصل وخارجه ومن ثم إحداث أثر بالغ في شخصيات الطلبة فالمعلم ينبغي أن يتصف بعدة خصائص منها :

- **الجانب العقلي والمعرفي :**

يجب أن يكون لديه قدرة تمكنه من معاونة طلبته على النمو وان يكون مستوعبا لمادة تخصصه أفضل استيعاب وأن يكون شديد الرغبة في توسيع معارفه وتجديدها , مرن التفكير يداوم على الدراسة والبحث في فروع المعرفة (شوق محمود وسعيد مالك، 2001، ص 25)

- **الجانب التكويني :**

مهنة التعليم مهنة شاقة تقتضي بذل جهد كبير , فالصحة المناسبة والحيوية والجسمية تمثل شروطا هامة لتحقيق هدف ناجح ومفيد كذلك يتطلب من المعلم أن يكون واضح الصوت وان يغير في نبراته ودرجة صوته حتى يوفر الانتباه الدائم من المتعلمين وحتى يتجنب الرتابة التي تؤدي إلى الملل وتشتيت الانتباه كما يجب عليه (المعلم) أن يحافظ على شكله الخارجي لما له من دور كبير في تقليد الطلبة له واحترامهم (عبد السلام 2000، ص 84)

- **المعلم وإثارة دافعية التعلم :**

إن إثارة ميول المتعلمين نحو أداء المعلم واستخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية مع الأخذ بعين الاعتبار القدرات واستعدادات المتعلمين فدفع المتعلم لأداء مهام لا تتناسب مع قدراتهم لا شك انه سوف يتعثر ويفشل ويشعر بالإحباط نحو المتعلم ومن ثم عدم استمرار في الدراسة (محمود عطية هنا 1984 ص 80)

8/ أنماط سلوك المعلمين في غرفة الصف :

إن لنمط إدارة المعلم للتلميذ داخل غرفة الصف اثر كبير في نوع المناخ النفسي والاجتماعي الذي يسود غرفة الصف وان للمناخ النفسي والاجتماعي في غرفة الصف تأثير كبير في تعاون أطراف العملية التعليمية والتعلمية وتقبل بعضهم بعضا بما في ذلك تقبل المعلم للتلاميذ وتقبلهم له والمعلمون من حيث أسلوب التعامل مع التلاميذ داخل غرفة الصف ثلاث أنماط :

- المعلم الاستبدادي (التسلطي)
- المعلم الديمقراطي (الشوري)
- المعلم الترسلي (الفوضوي)

أ/ **المعلم الاستبدادي** : يمارس هذا النمط من المعلمين أسلوبا تسلطيا قهريا على التلاميذ ويتوقع من التلاميذ الطاعة العمياء ويعتبر نفسه المسؤول عن الوضع التعليمي كما هو مرسوم ولا يرغب في التطوير والتغيير ويمكن إيجاد صفات هذا النمط من المعلمين للأنماط السلوكية التالية :

- يفرض على التلاميذ ما يريده ويختاره
- يفرض على التلاميذ الإجراءات والوسائل الأزمة لتنفيذ الأنشطة
- يحدد الزمان والمكان للعمل
- يستخدم الإجبار والترهيب والعقاب لهدف تنفيذ ما يريد
- يتوقع من التلاميذ القبول الفوري لتعليماته

- إن مما سبق من صفات المعلم الاستبدادي يترك آثارا سلبية على تلاميذ ومن هذه الآثار ما يلي :

- يغلب على التلاميذ الخضوع والاستسلام نتيجة للقهر والتسلط

- لا يرغبون بالتعاون
- لا يثقون ببعضهم البعض
- ميالون إلى التهجم والانتقاد والعدوان
- يكون مستوى تحصيلهم الدراسي عاليا في وجود المعلم وينحدر في حالة غياب المعلم

(د محمد حسن العمايرة، 2007، ص 64)

ب/ المعلم الديمقراطي (الشوري) : أهم صفات المعلم الديمقراطي :

- يعامل التلاميذ معاملة حسنة.
- يتخذ من آراء ورغبات التلاميذ معيارا أساسيا عند اختيار أو تطوير الأنشطة التعليمية
- يراعي الموضوعية في معالجة مشاكل التلاميذ
- يراعي حاجات التلاميذ ورغباتهم وقدراتهم
- متزنا في مواجهة المشكلات والصعوبات
- يعمل على تنظيم تعليم التلاميذ

- إن مما سبق من صفات المعلم الديمقراطي يترك أثره على التلاميذ ومن هذه الآثار ما يلي :

- يزيد من فعالية التعليم وجعل التعليم ذا معنى
- يعمل على إعداد التلاميذ إعدادا سليما للحياة المستقبلية
- يسود التلاميذ علاقات التعاون الايجابي
- التلاميذ منضبطون ذاتيا

ج/ المعلم الفوضوي (الترسلي): من صفات المعلم الفوضوي ما يلي :

- يمتاز بالسلبية وعدم المبالاة
- يمنح الحرية المطلقة للتلاميذ في اتخاذ القرارات
- غير مبادر

- لا يهتم بتعزيز انجازات التلاميذ
- ضعيف الشخصية وغير قادر على توجيه التلاميذ
- إن مما سبق من صفات المعلم الفوضوي يترك الآثار التالية على التلاميذ
- إنتاج التلاميذ التحصيلي قليل سواء في حضور المعلم أو غيابه
- التلاميذ يهدرون وقتا طويلا في سؤال المعلم عن بعض المعلومات
- تسود الفوضى وعدم الانضباط بين التلاميذ هذا ينعكس سلبيا على تحصيل التلاميذ

(د.محمد حسن العمايرة، 2007، ص 66)

خلاصة الفصل :

إن نشاط المتعلم وفاعليته تعتبر أساسا هاما لتعلم فعال كما أن إتقان المعلم لمهارات التفاعل الصفي من أهم العوامل اللازمة للنجاح في أداء مهامه التعليمية لان نجاح الموقف التعليمي يتطلب الاختيار السليم للأنشطة والطرائق والوسائل وما دام التعليم والتعلم عمليتين جزئيتين من عملية أكبر وأشمل هي التربية فلابد أن يكون جميع ما يجري في الصف من عمل ونشاط وتنظيم يسهم في بناء هادف لشخصيات المتعلمين المتكاملة والمعارف والتقنيات اللازمة لهم المتمثلة في التعلم وفاعلية التعلم تقاس بكفاءة المعلم.

الفصل الرابع :

التحصيل الدراسي

تمهيد

1 -تعريف التدريس

2 -عناصر التدريس

3 -أساليب التدريس

4 -أهداف التدريس

5 -تعريف التحصيل

6 -أنواع التحصيل

7 -عوامل التحصيل

8 -ضعف التحصيل

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر التدريس نشاطا متواصلا يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تعليمي لتكوين دافعية التعلم لدى الطفل بحيث تلعب دورا مهما في عملية تحصيله الدراسي الذي يعتبر غاية من غايات المدارس عبر القرون يقاس من خلاله أداء الطالب والمعلم ومدى ملائمة المنهج الدراسي وهذا ما سنتنا وله خلال هذا الفصل

1/ تعريف التدريس :

عملية اتصال بين المعلم والمتعلمين يحاول المعلم بها إكساب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة ويستخدم طرقا ووسائل تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركا فيما يدور حوله في الموقف التعليمي (كمال عبد الحميد زيتون 2003 ص31)

يعرف التدريس بأنه الإحاطة بالمعلومات والمعارف التي تم اكتشافها وتقديمها للمتعلم بطرائق وأساليب تتناسب مع عصره العقلي والجسدي وتعليم المتعلم الطرائق والأساليب التي تيسر عليه فهم وتوظيف المعرفة في حياته المستمرة وبذلك يكون التدريس اشمل واعم من التعليم (شاهر أبو شريخ، 2008، ص9)

2/ عناصر التدريس :

أ/ **المعلم** : يلعب المعلم أدوارا عدة متداخلة ومتشابكة فيما بينها والعديد من النشاطات التربوية تقع ضمن عمليات التعلم المرغوب فيها وتتمثل ادوار المعلم في :

- **خبير التعليم** : إن دور المعلم يتمثل في كونه خبيرا تعليميا أي هو الشخص الذي يخطط ويرشد ويقوم المتعلم حيث يعتمد على عدد من الحقائق تشمل تحديد الأهداف والمعرفة بنظريات التعلم وقدرات التلاميذ وحاجاتهم بشكل مجمل
- **القائد** : تقع على عائق المدرس مسؤولية تنظيم حجرة الدرس وإنشاء بيئة التعلم وارداتها ووضع القوانين والإجراءات وفي الأخير كإجراء نهائي يضع المعلم الاختبارات والمتابعة ويدون الملحوظات كما يساعد التلاميذ في حل مشكلات (كمال عبد الحميد 2003 ص79)
- **المرشد الناصح** : ينبغي أن يكون المدرس حساسا للسلوك الإنساني ويجب أن يعد للمسؤولية الترشيدية وبناء العقول وخاصة عندما تعترض المشكلات السلوكية طريق تعلم التلاميذ ونموهم ويحاول فهم رغباتهم وطموحهم والوصول بهم إلى الأهداف المنشودة .

ب/ المتعلم : إذا كان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية فان التلميذ هو المستهدف من وراء هذه العملية , حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجات المتعلم وسلوكه.

ج/ المادة الدراسية : تمثل المادة الدراسية الرسالة التي ترسل للمتعلم من خلال تفاعله مع المعلم وفي أثناء مشاركته الفعالة مع جميع مكونات المنهج بمفهومه الشامل , وتعتبر المادة الدراسية ركنا أساسيا في عملية التدريس ولا يستطيع احد أن يقلل من قيمتها بدون معلومات لا يمكن أن تتصور أن هناك معرفة حقة.

د – بيئة التعلم : نقصد ببيئة التعلم جميع العوامل المؤثرة في عملية التدريس وتسهم في تحقيق مناخ جيد للتعلم يجري فيه التفاعل على المثمرين بين كل من المعلم والمادة الدراسية وتسيير أداء المعلم لرسالته وتزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته والولاء لمجتمعه.

وتنقسم هذه العوامل المؤثرة إلى ثلاثة عوامل :

– العوامل الفيزيائية : وتتضمن المرافق والتجهيزات والمكتبة والملاعب والحديقة ونظافة المدرسة وتوفير المواصلات وموقع المدرسة والجو الصحي

- العوامل التربوية : وتتضمن الكتب المدرسية والمراجع والوسائل العلمية والمناشط التعليمية والمتاحف وأساليب التدريس والتعلم المختلفة التي تتصل بالتعلم الفردي أو التعلم الجماعي كذلك الامتحانات وأساليب التقويم والتفاعل اللفظي داخل الصف الدراسي وإدارة الصف

- العوامل الاجتماعية : وتتضمن التفاعل الاجتماعي في المدرسة , الانضباط والنظام في إدارة المدرسة والعلاقة بين المدرسة والمنزل والتوجيه والإرشاد , العلاقة بين المجتمع والمدرسة (كمال عبد الحميد زيتون، 2003، ص 85)

3/ أساليب التدريس :

هي إجراءات تنفيذية خاصة يقوم بها المعلم ضمن الإجراءات العامة التي تجري في موقف تعلمي معين (شاهر أبو شريخ، 2008، ص08)

أ- **المحاضرة** :تعد من الطرق الشائعة في التدريس منذ مدة طويلة رغم التقدم العلمي والتربوي في ميدان التربية وعلم النفس بحيث تعرض المفاهيم على المستمعين (التلاميذ) لتنمية معارفهم عن طريق الملاحظة والتعليق وإبداء الرأي وهي أسلوب تدريبي يستخدم الرموز اللفظية في توصيل مجموعة الأفكار كما أنها عبارة عن عرض الحقائق والمعلومات في عبارات متسلسلة يسردها المعلم مرتبة بأسلوب شيق وجذاب على التلاميذ, فالمعلم يلقي الدروس على التلاميذ وهم يستمعون إليه وتتميز ما يلي :

- **الاقتصاد في الوقت** : تمكن المعلم من تدريس قدر كبير من المعلومات في مدة قصيرة
- **الاقتصاد في التكاليف** :ليست بحاجة إلى نفقات في إنشاء المعامل وتوفير المواد والأجهزة
- تعطي المتعلم نظرة شاملة على الموضوع وتقدم معلومات دقيقة ومنظمة
- تعتمد على حاستي السمع والبصر وهما عاملان مهمان في العملية التعليمية
- طريقة جديدة للتلخيص والمراجعة لأنها تقدم حد أدنى من المعلومات (يحيى محمد نبهان، 2008، ص 11)

عيوب أسلوب المحاضرة :

- لا تزود المعلم بأسلوب محسوس , فغالبا ما يعتمد على إحساسه الذاتي فقط في متابعة التلاميذ
- يكون التلميذ سلبيا في تلقي المعلومات دون مناقشتها

- لا تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين تلاميذ الفصل الواحد فهي تقدم بأسلوب واحد.
- تمتاز بدرجة عالية من التجريد ولا تهتم بالخبرة المباشرة

ب- أسلوب المناقشة :هو أداة يستعملها المعلم والمتعلم من اجل تحديد موقف أو حل إشكال أو توضيح مفهوم وتعد أيضا من الطرق القديمة التي تعتمد على إشراك المتعلم في العملية التعليمية إشراكا ايجابيا وهي تجعل التلميذ يواجه المشكلات التعليمية والتربوية ويبدي رأيه فيها أو يقترح حلا مناسبا لها وتسمى "بالطريقة التوليدية" في التعليم وتعتمد على الأسئلة التي يلاحظ فيها المعلم القدرات والفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يقسم معلوماته إلى عدة مستويات متدرجة في السهولة والصعوبة فالطريقة المناقشة يستعملها كثيرا من المعلمين لأنها تولد المفاهيم وتساعد على تحصيل المعرفة وبناء الفكر (محمد صالح حثروبي، 2002، ص 87)

محاسن أسلوب المناقشة :

- تنقل التلاميذ من موقف سلبي إلى موقف ايجابي فتساعد على تحقيق الفهم
- تجعل التلميذ متحكما في توجيه درسه على أساس مستوى التلاميذ وحاجاتهم
- تهيئ للتلاميذ فرص التدريب على التفكير والتعلم السليم
- يتم تقويم معارف ومهارات التلاميذ بشكل مستمر

عيوب أسلوب المناقشة :

- يسير التلاميذ في الطريق الذي رسمه المعلم من خلال الأسئلة التوجيهية دون الخروج عنها
- المناقشة لا تضمن إدراك الكل والإحاطة به بنية منظمة
- إن المناقشة في أغلب الأحيان تستخدم أسئلة مغلقة

- تحتاج صياغة الأسئلة إلى التدريب واطلاع واسع , فكثيرا ما يرجع فشل المناقشة إلى الأسئلة (محمد صالح حثروبي, 2002، ص 87)

ج- أسلوب حل المشكلات : يقصد به مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد , وغير مألوف له السيطرة عليه والوصول إلى حل له وهو أسلوب يضع المتعلم أو الطفل في موقف حقيقي يستعملون فيه أذهانهم بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي وتعتبر حالة الاتزان المعرفية حالة واقعية يسعى الطفل إلى تحقيقها وتتم هذه الحالة عند وصوله إلى الحل أو الإجابة أو اكتشاف وهذا هو الأسلوب الذي تقوم عليه طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات , ويقوم على الخطوات التالية :

- إثارة المشكلة والشعور بها
- تحديد المشكلة
- جمع المعلومات والبيانات المتصلة بالمشكلة
- فرض المفروض الأكثر احتمالا ليكون حلا للمشكلة (محمد يحيى نبهان، 2008، ص 115)

د- الأسلوب الاستكشافي : مجموعة من الصيغ المتبعة للوصول إلى الهدف التدريسي فكل معلم يساعد تلاميذه على اكتشاف المعلومة باستدراجهم إليها والاكتشاف نوعان نوع يسمى بالجرد والآخر بالموجه والفرق بينهما يتعلق بمدى تدخل المعلم في العمل التدريسي.

فإذا رتب المعلم الموقف التعليمي بشكل يجعل التلميذ يصل بنفسه لاكتشاف المعلومة فهو في هذه الحالة يدرس بالطريقة الاستكشافية الحرة , أما الاستكشاف الموجه فهو الحالة التي يقود فيها المعلم تلاميذه , إما باستخدام أسئلة معينة أو بنماذج ووسائل تعليمية لاكتشاف المعارف والحقائق والمصطلحات والبراهين .

ويتم التعليم بالاكتشاف أيضا من خلال مدى واسع من الأنشطة التي ينظمها المعلم بحيث ينتج عنها اكتشاف يقوم به الطالب وقد تأخذ الأنشطة شكل الألعاب الحرة أو قد تكون على شكل حوار بين المعلم وتلاميذه (محمد صالح حثروبي، 2002، ص 97)

4/ أهداف التدريس :

إن أول مهمة هي أن يحدد الهدف الذي من أجله سوف يقوم بالتدريس وفي ما يلي فكرة مختصرة عن كل جانب من جوانب الخبرة التي ينبغي أن يكون هدفا من أهداف التدريس:

- كفاءة تمارس في المجتمع :

يندمج في محيطه المباشر والواسع بالاطلاع على الأحداث سواء كانت ذات طابع ديني , تاريخي , اجتماعي , ثقافي , تاريخي , ديني , علمي , اقتصادي , رياضي باعتبار ان هذه الحوادث تعتبر موارد لأداء مهامه

- كفاءة تمارس في المؤسسة :

- يؤدي وظيفته طبقا للتشريع فيتحلى ويلتزم بالنصوص التشريعية المسيرة للمنظومة التربوية
- يقرر المناهج ويستوعبها ويدرك أسسها القيمة والثقافية والعلمية
- يشارك في الحياة التربوية للمؤسسة ويتعاون مع بقية الفريق لتحديد مشروع المؤسسة

- كفاءة تمارس قبل الدرس :

- يحضر المقاطع التعليمية لتطبيق الدرس
- يستعد ويتوقع صعوبات في المفاهيم

- **كفاءات تمارس أثناء الدرس :**

- يجسد المبادئ الثقافية والقيمية والتربوية التي بنا على أساسها المنهاج من خلال الممارسات في القسم
- ينفذ النشاطات المدرجة في البرنامج التعليمي

- **كفاءات تمارس بعد الدرس :**

- يمارس التفكير الاسترجاعي مستعملا أدوات التحليل قصد تحسين أدائه
- ينمي كفاءاته ويكون ذاته (وثيقة مناهج الجيل الثاني 2016 /2017)

5/ تعريف التحصيل :

هو محصلة التعليم وهو المدى الذي يحقق عنده الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التعليمية ويحسب عادة عند الفحوصات أو التقييم المستمر (نجاري وزرقي، 2000، ص9)

تحصيل الشيء : تجمع وتثبت قال ابن خنيفة : الحصل والحصالة ما بقي من الشعير والبر في البيدر إذا نقي وعزل رديئة (ابن منظور، 1994، ص 153)

إن التحصيل الدراسي هو المعرفة المكتسبة والأداء الذي يقاس باختبارات مقننة حسب ما قدم للتلاميذ من معلومات ورسائل تربوية ويكون هذا في حوالي نهاية كل ثلاثة أشهر أي نهاية كل فصل أو مرحلة دراسية ونلمسه من خلال كشف النقاط

6/ أنواع التحصيل :

يمكن تقييم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع :

أ- **التحصيل الجيد** : يكون فيه أداء التلاميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ويتم بجمع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على

مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه

ب- **التحصيل المتوسط :** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة

ج- **التحصيل المنخفض** :يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام (لوناس حدة، 2013، ص 17)

7/ عوامل التحصيل :

إن أغلب العلماء مقتنعون بأن الأدوار أو الانجاز أو تحصيل الشخص وفي أي ميدان كان مرهون دائما بجملة من العوامل والمؤثرات المختلفة وعليه تقسم العوامل المؤثرة في التحصيل إلى قسمين :

أ- **عوامل داخلية خاصة بالفرد** :وهي قدرات الشخص المختلفة وسماته المميزة من ذكاء وتحفيز وما إليها

ب- **عوامل خارجية بيئية :** وتعني البيت والشارع والمدرسة والرفاق وكلما أو من يتفاعل معه التلميذ حال اجتيازه للخبرة أو الخبرات التعليمية , فعندما نتكلم على مستوى تعلم التلاميذ نقصد بذلك عملية التحصيل التي تحتاج إلى المشاركة في الأفكار والمهارات والقدرات العقلية وسلامة الحواس والحوار , حيث أن التحصيل يتم خاصة عن طريق الاتصال الفعال المباشر بين المدرسين والتلاميذ الذي يكون موقعه حجرة الدراسة مما يؤدي إلى نتائج ومعدلات جيدة تظهر على التلاميذ ويرتفع مستواهم في جميع الجوانب (قنيش سعد، 2012، ص 53)

8/ ضعف التحصيل :

يحصل التلاميذ في موادهم الدراسية عادة على نتائج تصنف تحت نطاق إما أن تعتبر مرتفعة أو متوسطة أو متدنية أو ضعيفة فهنالك بعض التلاميذ رغم ما يتمتعون به من فطنة وذكاء وصحة عامة مناسبة إلا أن تحصيلهم يكون أدنى مما هو متوقع منهم , مما يلفت انتباه المعلم لتلك المشكلة المتمثلة في ضعف التحصيل

- **مظاهر المشكلة :**

أهم مظاهر هاته المشكلة هو تدني انجاز بعض التلاميذ سواء كان انجازهم كتابي أو عملي أو شفوي عن تحصيلهم في الوضع الطبيعي لهم لاستعدادهم وظروفهم المادية والنفسية المختلفة

- **الأسباب المحتملة لظاهرة ضعف التحصيل والحلول المقترحة له :**

- أسباب متعلقة بالتلميذ وتكمن في :

1/ مشاكل شخصية أو أسرية تخص التلميذ

الحل المقترح : أن يقوم المعلم بتحديد نوع مشكلة التلميذ سواء كانت أسرية أو شخصية حسب خطوات تعديل السلوك الصفي ثم الاستجابة للمشكلة أيا كانت إنسانيا أو علميا مع الأخذ بعين الاعتبار سبب المنبهات السلبية وتغييرها

2/ عدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي وعدم توفر دافعية له

الحل المقترح : أن يتعرف المعلم للتلميذ أهمية التعليم المدرسي لحياته ومستقبله الشخصي والنفسي مما يزيد من دافعية البعض للتحصيل

3/ إثقال كاهل التلميذ بأعمال أسرية معينة تعيق من حصوله على درجات مرتفعة

الحل المقترح : أن يتعرف المعلم على نوع المسؤوليات الأسرية المكلف بها التلميذ

4/ اختلاف الأسلوب الإدراكي للتلاميذ عما يستعمله المعلم لاستراتيجيات تدريسية ومنهجية

الحل المقترح : أن يعين المعلم لتلاميذه عناصر القوة في الأسلوب الإدراكي.

- الظروف المحيطة وأثرها كظروف الصف الدراسية والاجتماعية
- أسباب متعلقة بالمعلم :

1/ كأن يكون اهتمامه بالتلميذ محدودا أو يستجيب إليه بميول وألفاظ وردود سلبية ينفر منها التلميذ وتقل معها رغبته في التعلم

2/ قد يكون المعلم أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما أو خبراته قليلة

الحل المقترح : على المعلم تغيير معاملته التربوية والشخصية لتلاميذه

على المعلم أن يشترك في دورات تدريبية متخصصة لتحسين أسلوبه ورفع فاعليته

- البيئة الصفية وأثرها في ضعف التحصيل :

إذا استهزأ أقران التلميذ منه عند إجابته أو مشاركته فمثل هذا السلوك وميول التلاميذ السلبي اتجاه بعضهم البعض يحفزهم على عدم المحاولة الجادة في التحصيل

الحل المقترح : مقابلة التلميذ وتحديد أفراد الصف الذين يؤثرون على ميوله ورغبته التحصيلية ثم الاجتماع بهم وتعديل سلوكهم الصفي اتجاه قرينهم (محمد حسن العمايرة، 2007، ص 184)

خلاصة الفصل :

إن الهدف الفعلي للتحصيل الدراسي هو تنمية عقل الإنسان بالمعارف النافعة بصفة شاملة وبطريقة متدرجة , من هذا المنطلق فإن الغرض الاسمي للتحصيل الدراسي هو اكتساب مهارات حياتية وأخلاق شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله وتعتني بجسده وتهذب وجدانه ليتجه نحو تكوين ذاته أولا وتكوين أسرة كريمة ثانيا ومجتمع متحضر ثالثا وبما يمد الجموع الإنسانية ويخدم قضاياها العادلة.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس :

إجراءات الدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة

4- المجال المكاني والزماني للدراسة

5- أدوات الدراسة

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية

1/ منهج الدراسة:

لابد لأي بحث علمي أن يتبع منهج معين يضمن سلامته وتوصيله إلى الحقائق العلمية المرجوة، لكن عليه أن يتلاءم مع طبيعة البحث وإشكاليته المطروحة للدراسة لذا قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب في مثل بحثنا هذا، فتعتبر الدراسة الوصفية دراسة مسحية تتناول الأشياء الموجودة وقت إجراء الدراسة وتصفها وصفاً طبيعياً دقيقاً دون أي تدخل من قبل الباحث (محمد زيان عمر، 1983، ص 119)

2/ مجتمع الدراسة:

إننا نتحدث عن مجتمع البحث في هذه الحالة أو تلك لأننا نستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد أو الأشياء ويميزهم عن غيرهم من الأفراد أو الأشياء الأخرى (موريس أنجرس، 2006، ص 298)

ومجتمع الدراسة هنا هو مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة مسعد حيث وجهت أسئلتنا بغرض الحصول على المعلومات التي تساهم في الدراسة الميدانية.

3/ عينة الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية البسيطة وذلك لإعطاء تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع الأصلي كذلك لتكون نتائجنا قابلة للتعميم وتتمثل عينة دراستنا في 41 أستاذاً مقسمون على ثلاث إبتدائيات.

4/ المجال المكاني والزماني:

*مكانياً: أجرينا الدراسة الميدانية في ثلاث مدارس ابتدائية بمدينة مسعد نذكرها كالتالي:

– ابتدائية لعياضي المختار: تقع بحي الأطلس أنشأت سنة 1989 تحتوي على 12 قسم عدد التلاميذ فيها 516 تلميذ وعدد المعلمين 17.

– ابتدائية صدارة تونسي بن دحمان: تقع بحي 60 مسكن قرب المعهد الوطني بمسعد أنشأت سنة 1997 تحتوي على 10 أقسام عدد التلاميذ فيها 441 تلميذ وعدد المعلمين 12.

– ابتدائية مروش عبد القادر: تقع بحي الأطلس أنشأت سنة 1996 تحتوي على 10 أقسام عدد التلاميذ فيها 436 تلميذ وعدد المعلمين 16.

* زمنيا: انطلقت دراستنا منذ يوم 2 أفريل 2017 إلى يوم 20 أفريل 2017 هاته الفترة تم فيها زيارة المؤسسات والإطلاع على معلوماتها وكذا توزيع الاستمارات على المبحوثين للإجابة عنها ثم استلامها مجدداً لاستكمال الدراسة.

5/ أدوات الدراسة:

لقد استخدمنا الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات باعتباره أداة أنسب حيث يسمح بجمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات في وقت قصير والاستبيان هو عبارة عن وثائق توجه نفس الأسئلة إلى جميع الأفراد في العينة ويسجل المستجيبون إجابات مكتوبة لكل مفردة من مفردات الاستبيان (رجاء محمود أبوعلام، 2006، ص 403)

ويتكون الاستبيان الذي استخدمناه في دراستنا من (29) سؤالاً موزعة على ثلاث محاور تتضمن أسئلة خاصة بمدى تحقق الفرضيات المذكورة ، زيادة على المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية (الجنس، السن، الحالة العائلية، الأقدمية في التعليم، المستوى التعليمي).

الفصل السادس:

النتائج العامة للدراسة

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

2- الاستنتاج العام

1/ عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

من خلال حصولنا على نتائج الاستبيان المقدم إلى أساتذة التعليم الابتدائي المتضمن عنوان الاتصال التربوي بين الأستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي كان عرض ومناقشة هذه الدراسة بالتفريغ ثم التحليل الإحصائي معتمدين في ذلك على كاف تربيع ($كا^2$) والنسبة المئوية ثم التفسير واستخراج أهم النتائج وعرضها إحصائيا.

تحليل جداول البيانات الشخصية:

جدول رقم(01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	23	%56.1
أنثى	18	%43.9
المجموع	41	%100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور% 56.1 , ونسبة الإناث 43.9% يرجع سبب انخفاض نسبة الإناث إلى طبيعة المجتمع .

جدول رقم(02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
[45-30]	36	%87.8
[60-45]	05	%12.2
المجموع	41	%100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب السن.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة أي نسبة 87.8%تتراوح أعمارهم بين [30-45], كما أن 12.2% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم مابين [45-60],هذا بعني أن الأغلبية الأفراد العينة تتراوح أعمارهم من [30-45].

جدول رقم(03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب(ة)	14	%34.1
متزوج(ة)	27	%65.9
مطلق(ة)	00	%00
ارمل (ة)	**00**	%00
المجموع	41	%100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة كانت عند فئة متزوج(ة) أي بنسبة(65.9%) وعدد تكرارتهم 27, وتليها فئة أعزب(ة) أي بنسبة (34.1%), أما فئة أعزب(ة) وأرمل(ة) فكانت نسبتهم (00%).

جدول رقم(04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في التعليم

الأقدمية في التعليم	التكرار	النسبة المئوية
[1-20]	34	%82.9
[20-40]	7	%17.1
المجموع	41	%100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في التعليم

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت عند فئة التي تتراوح مابين [1−20] أي بنسبة(82.9%) وعدد تكراراتهم 34, وتليها فئة التي تتراوح [20−40] أي بنسبة (17.1%)وعدد تكرارهم 7.

جدول رقم(05): توزيع أفراد العينة حسب المنصب

المنصب	التكرار	النسبة المئوية
دائم	38	92.7%
مستخلف	2	%4.9
عقود ما قبل التشغيل	1	%2.4
المجموع	41	%100

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حسب المنصب

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة كانت عند فئة دائم بنسبة(92.7%) وعدد تكرارهم 38, وتليها فئة مستخلف بنسبة (4.9%) وعدد تكرارهم 2, وتليها فئة عقود ما قبل التشغيل (2.4%) وعدد تكرارهم 1.

جدول رقم(06): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريا	4	%9.8
ليسانس ماستر ماجستير	35	%85.4
معهد تكنولوجي	2	%4.9
المجموع	41	%100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

يتبين من خلال الجدول أن أكبر نسبة بالنسبة للمستوى التعليمي هي ليسانس ماستر ماجستير بنسبة(85.4%) وعدد تكرارهم 35, والتي تمثل المستوى بكالوريا بنسبة (9.8%) وعدد تكرارهم 4, والتي تمثل معهد تكنولوجي بنسبة (4.9%) وعدد تكرارهم 2.

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: اعتماد طرق حديثة مبنية على الاتصال التربوي الفعال.

السؤال الأول: هل تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ؟

الغرض من السؤال(01): معرفة مدى إيجاد صعوبة في التواصل مع التلاميذ

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا^2
نعم	13	%31.7	5.488
لا	28	%68.3	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (01) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى إيجاد صعوبة في التواصل مع التلاميذ,وكانت أكبر نسبة عند إجابة لا بنسبة (68.3%) وعدد تكرارهم 28, أما الذين كانت إجاباتهم نعم بنسبة (31.7%) وعدد تكراراتهم 13، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ (5.488).

استهدفت العبارة الأولى للمحور الثاني الكشف عن وجود صعوبات في التواصل مع التلاميذ وأظهرت النتائج أن غالبية الأساتذة لا يعانون من هاته الصعوبات مما يعني تمكنهم من التواصل مع التلاميذ أثناء الدرس.

السؤال الثاني: هل تعتقد أن التعليم عملية اتصال بين طرفي العملية التربوية؟

الغرض من السؤال(02): معرفة مدى اعتقاد أن التعليم عملية اتصال بين طرفي العملية التربوية.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	41	%100	00
لا	00	%00.00	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى اعتقاد أن التعليم عملية اتصال بين طرفي العملية التربوية, وكانت أكبر نسبة عند إجابة نعم بنسبة (100%) وعدد تكرارهم41, أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة(00.00%) وعدد تكراراتهم 00، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(00).

اتضح من العبارة التي خصت معرفة مدى اعتقاد الأساتذة أن التعليم عملية اتصال بين طرفي العملية التربوية ومن خلال النسب المتحصل عليها فقد أجمعوا على كون العملية التربوية عملية اتصالية تقوم بين الأستاذ والتلميذ متمثلين في طرفي العملية الاتصالية.

السؤال الثالث: هل ترى أن الاتصال يقوي العلاقات بين طرفي العملية التربوية؟

الغرض من السؤال(03): معرفة مدى إن كان الاتصال يقوي العلاقات بين طرفي العملية التربوية.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	41	%100	00
لا	00	%00.00	
المجموع	100	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (03) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى إن كان الاتصال يقوي العلاقات بين طرفي العملية التربوية, وكانت أكبر نسبة عند إجابة نعم بنسبة (100%) وعدد تكرارهم41,أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة(00.00%) وعدد تكراراتهم 00، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(00).

أظهرت العبارة معرفة إن كان الاتصال يقوي العلاقات بين طرفي العملية التربوية فكانت الإجابة الكلية بنعم مما يدل على أهمية الاتصال في العملية التعليمية التربوية ويحقق علاقة إيجابية بين الأستاذ والتلميذ تنعكس إيجابا على النتائج الدراسية.

السؤال الرابع: هل للاتصال دور في رفع مستوى المشاركة لدى التلميذ؟

الغرض من السؤال(04): معرفة مدى إن كان للاتصال دور في رفع مستوى المشاركة لدى التلميذ.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	40	%97.6	37.098
لا	01	20.4%	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (04) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى إن كان للاتصال دور في رفع مستوى المشاركة لدى التلميذ,وكانت أكبر نسبة عند إجابة نعم بنسبة (97.6%) وعدد تكرارهم40, أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة(2.4%) وعدد تكراراتهم 1، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(37.098).

بخصوص العبارة الرامية إلى معرفة إن كان للاتصال دور في رفع مستوى المشاركة لدى التلاميذ فقد تبين أن النسبة الأكبر من الإجابات أكدت على أن للاتصال دور كبير في رفع مستوى المشاركة داخل الصف.

السؤال الخامس: هل تواصلك مع التلميذ كاف لإحداث تفاعل في الصف؟

الغرض من السؤال(05): معرفة مدى إن كان تواصلك مع التلميذ كاف لإحداث تفاعل في الصف.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	29	%70.7	7.049
لا	12	%29.3	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (05) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى إن كان تواصلك مع التلميذ كاف لإحداث تفاعل في الصف ,وكانت أكبر نسبة عند إجابة نعم بنسبة (70.7%) وعدد تكرارهم29, أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة(29.3%) وعدد تكراراتهم 12، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(7.049).

تبين العبارة الهادفة إلى معرفة إن كان تواصل الأساتذة مع التلاميذ كاف لإحداث تفاعل في الصف حيث أظهرت النتائج المتحصل عليها أن أغلب الأساتذة يحدث تواصلهم مع التلاميذ هذا التفاعل مما يؤكد على أهميته أثناء الدرس.

السؤال السادس: هل تعتبر أن فاعلية الاتصال مرتبطة بالتحصيل الدراسي؟

الغرض من السؤال(06): معرفة مدى إن كانت فاعلية الاتصال مرتبطة بالتحصيل الدراسي.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	31	%75.6	10.756
لا	10	%24.5	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (06) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى إن كانت فاعلية الاتصال مرتبطة بالتحصيل الدراسي,وكانت أكبر نسبة عند إجابة نعم بنسبة (75.6%) وعدد تكرارهم31, أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة(24.4%) وعدد تكراراتهم 10، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(10.756).

كشف العبارة على معرفة مدى اعتبار الأساتذة أن فاعلية الاتصال مرتبطة بالتحصيل الدراسي حيث أن النسبة الأكبر من الإجابات أكدوا على ارتباط الاتصال بالتحصيل الدراسي مما يثبت العلاقة الطردية بينهما.

السؤال السابع: هل تحبذ الإجابات الجماعية أم المنفردة داخل الصف؟

الغرض من السؤال(07): معرفة مدى إن كانت الإجابات الجماعية أم المنفردة هي المحبذة داخل الصف.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
الإجابات الجماعية	16	%39	1.976
الإجابات المنفردة	25	%61	
المجموع	41	100%	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (07) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى إن كانت الإجابات الجماعية أم المنفردة داخل الصف, وكانت أكبر نسبة عند إجابة منفردة بنسبة (61%) وعدد تكرارهم25, أما الذين كانت إجاباتهم جماعية بنسبة (39%) وعدد تكراراتهم 16، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(1.976).

من خلال العبارة يتبين لنا أن الأساتذة داخل الصف يحبذون الإجابات المنفرد داخل الصف أكثر من الإجابات الجماعية وذلك لأن الإجابات المنفردة هي التي تحدد مدى فهم التلميذ واستيعابه للمعلومة أكثر.

السؤال الثامن: هل هناك علاقة بين النتائج التي يتحصل عليها التلميذ وبين طبيعة اتصاله بالأستاذ؟

الغرض من السؤال(08): معرفة مدى إن كانت هناك علاقة بين النتائج التي يتحصل عليها التلميذ وبين طبيعة اتصاله بالأستاذ.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	38	%92.7	29.878
لا	3	%7.3	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (08) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى إن كانت هناك علاقة بين النتائج التي يتحصل عليها التلميذ وبين طبيعة اتصاله بالأستاذ,وكانت أكبر نسبة عند إجابة نعم بنسبة (92.7%) وعدد تكرارهم38, أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة(7.3%) وعدد تكراراتهم 3، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع والمقدرة بـ(29.878).

تمثلت العبارة في الكشف على إن كانت هناك علاقة بين النتائج التي يتحصل عليها التلميذ وبين طبيعة اتصاله بالأستاذ ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن لطبيعة الاتصال والنتائج علاقة تأثير وتأثر حيث أن مواقف المدرسين وردود أفعالهم تؤثر إما

إيجابا أو سلباً على التلاميذ وهذا راجع إلى نوع الاتصال السائد في الصف، إما إيجابي (اهتمام وتحفيز) أو سلبي (إحباط وألفاظ تؤدي إلى عدم تكيف التلاميذ)

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: تقوم عملية الاتصال التربوي على الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم.

السؤال الأول: هل أثناء الوقت المخصص للحصة تقوم بمعالجة بعض المشكلات الشخصية للتلاميذ؟

الغرض من السؤال(01): معرفة مدى إن كان أثناء الوقت المخصص للحصة تقوم بمعالجة بعض المشكلات الشخصية للتلاميذ.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	30	%73.2	8.805
لا	11	%26.8	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (01) الذي يمثل إجابات المعلمين ومعرفة مدى إن كان في الوقت المخصص للحصة تقوم بمعالجة بعض المشكلات الشخصية للتلاميذ , أكبر نسبة عند إجابة نعم بنسبة (73.2%) وعدد تكرارهم30,أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة(26.8%) وعدد تكراراتهم 11، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع والمقدرة بـ(8.805).

تبين من العبارة الأولى للمحور الثاني الهادفة إلى معرفة إن كان الأساتذة يعالجون بعض المشكلات الشخصية للتلاميذ أثناء الحصة فكانت إجابات أغلب الأساتذة بأنهم يهتمون بمعالجة مشكلات التلاميذ ومحاولة حلها ذلك أن هاته المشكلات سواء كانت شخصية أو دراسية تؤثر على تحصيل التلميذ مما ينعكس على العملية التربوية أو يضعفها كون التلميذ أهم حلقة في هاته العملية.

السؤال الثاني: هل درجة استيعاب التلاميذ للدرس كافية لتحقيق تحصيل مرتفع؟

الغرض من السؤال(02): معرفة درجة استيعاب التلاميذ للدرس إن كانت كافية لتحقيق تحصيل مرتفع.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	22	%53.7	0.220
لا	19	%46.3	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى درجة استيعاب التلاميذ للدرس كافية لتحقيق تحصيل مرتفع , إنّ أكبر نسبة عند إجابة نعم بنسبة (53.7%) وعدد تكرارهم22, أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة (46.3%) وعدد تكراراتهم 19، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(0.220).

نجد أن نسبة الأساتذة الذين صرحوا بأن درجة استيعاب التلاميذ كافية لتحقيق تحصيل مرتفع أكبر من أجابوا بعكس ذلك مما يظهر أن الأساتذة يستخدمون مهارات الاتصال التربوي الفعال داخل الصف.

السؤال الثالث: هل تحب مشاركة التلاميذ في بناء الدرس؟

الغرض من السؤال(03): معرفة مدى حبك لمشاركة التلاميذ في بناء الدرس.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	40	%97.6	37.098
لا	1	%2.4	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (03) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى حبك لمشاركة التلاميذ في بناء الدرس, إنّ أكبر نسبة عند إجابة نعم بنسبة (97.6%) وعدد تكرارهم40,أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة(2.4%) وعدد تكراراتهم 1، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(37.098).

كشفت هاته العبارة على مدى حب الأساتذة لمشاركة التلاميذ في بناء الدرس حيث أكدوا أن التقرب من التلاميذ وإشراكهم في بناء الدرس في إطار الحوار والاحترام المتبادلين عوامل تسهل العملية التواصلية وتزيل الغموض والعقبات من أجل تحقيق الهدف التربوي.

السؤال الرابع: هل تعتقد أن تشجيع التلاميذ يساعد في رفع مستواهم؟

الغرض من السؤال(04): معرفة مدى اعتقاد الأساتذة أن تشجيع التلاميذ يساعد في رفع مستواهم.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	36	%87.8	23.439
لا	5	%12.2	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (04) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى اعتقاد أن تشجيع التلاميذ يساعد في رفع مستواهم, أن أكبر نسبة عند إجابة نعم بنسبة (87.8%) وعدد تكرارهم36, أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة(12.2%) وعدد تكراراتهم 5، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(23.439).

إن النتائج المتحصل عليها من خلال إجابات الأساتذة تؤكد على أن تشجيع التلاميذ يساهم في رفع مستواهم حتى ولو كانت إجاباتهم خاطئة، حيث أن الأساتذة يفتحون مجالاً أمام المتعلمين للحوار والنقاش وتبادل الآراء ليشاركوا بكل ديمقراطية وهذا يكون دافعاً قوياً لتحسين مستواهم الدراسي وتحقيق نتائج جيدة.

السؤال الخامس: هل تجد صعوبة في المناقشة العلمية بلغة سليمة مع التلاميذ؟

الغرض من السؤال(05): معرفة مدى إيجاد صعوبة في المناقشة العلمية بلغة سليمة مع التلاميذ.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	20	%48.8	0.024
لا	21	%51.2	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (05) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى إيجاد صعوبة في المناقشة العلمية بلغة سليمة مع التلاميذ, إنّ أكبر نسبة عند إجابة لا بنسبة (51.2%) وعدد تكرارهم21, أما الذين كانت إجاباتهم نعم بنسبة (48.8%) وعدد تكراراتهم 20، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(0.024).

بحكم أن أغلب أفراد العينة أساتذة لغة عربية فإنهم لا يجدون صعوبة في المناقشة العلمية بلغة سليمة بفضل ربط الدرس الجديد بالقديم حيث يكون التلاميذ مستوعبون للمفاهيم السابقة وتكون بذلك كمقدمة أو تمهيد للدرس الجديد حتى يلمس التلاميذ الترابط بين الدروس.

السؤال السادس: هل تعطي للتلاميذ فرصة للمشاركة في بناء الدرس؟

الغرض من السؤال(06): معرفة مدى إعطاء للتلاميذ فرصة للمشاركة في بناء الدرس.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	41	%100	00
لا	00	%00.00	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (06) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى إعطاء للتلاميذ فرصة للمشاركة في بناء الدرس, إنّ أكبر نسبة عند إجابة نعم بنسبة (100%) وعدد تكرارهم41, أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة(00.00%) وعدد تكراراتهم 00، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(00).

كانت الإجابة الكلية للأساتذة بأنهم يعطون الفرصة للتلاميذ للمشاركة في بناء الدرس فالتعليم عملية تعاون مشترك بين الأستاذ والتلميذ لكل منها دور مكمل للآخر حتى تتم العملية التعليمية وفقا للأهداف المسطرة.

السؤال السابع: هل لديك القدرة على التحكم في التلاميذ ؟

الغرض من السؤال(07):معرفة مدى إن كانت لديك القدرة على التحكم في التلاميذ.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	36	%87.8	55.073
لا	5	%12.2	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (07) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى إن كانت لديك القدرة على التحكم في التلاميذ, إنّ أكبر نسبة عند إجابة نعم بنسبة (87.8%) وعدد تكرارهم36,أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة (12.2%) وعدد تكراراتهم 5، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(55.073).

كانت أغلب الإجابات لهاته العبارة التي استهدفت الكشف على قدرة الأستاذ على التحكم في التلاميذ أن العلاقة هنا تشبه علاقة الأب بابنه وهذا ما يجعل التلاميذ مرتاحين نفسياً ومطمئنين وتزداد وتنمو لديهم الثقة وحب الدراسة.

السؤال الثامن: ما هو الأسلوب المعتمد للحد من لسلوكيات الغير سوية ؟

الغرض من السؤال(08): معرفة مدى إن كان الأسلوب المعتمد للحد من لسلوكيات الغير سوية.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
استدعاء الولي	28	%68.3	5.488
التوبيخ	13	%31.7	
الضرب	00	%00.00	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (08) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى إن كان الأسلوب المعتمد للحد من لسلوكيات الغير سوية, أن أكبر نسبة عند إجابة استدعاء الولي بنسبة (68.3%) وعدد تكرارهم 28, أما الذين كانت إجاباتهم التوبيخ بنسبة(31.7%) وعدد تكراراتهم 13، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع والمقدرة بـ(5.488).

استهدفت العبارة الكشف عن أسلوب الحد من السلوكيات الغير سوية فضبط المواقف عملية يقوم بها الأستاذ داخل الصف للحد من معيقات سير العملية التعليمية وتجنب تكرار مواقف مشابهة.

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: هناك علاقة طردية بين التحصيل الدراسي والاتصال التربوي.

السؤال الأول: هل تحفز التلاميذ بجوائز شرفية من أجل رفع مستواهم؟

الغرض من السؤال(01): معرفة مدى إن كان هناك تحفيز بجوائز شرفية من أجل رفع مستواهم.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	26	%63.4	2.951
لا	15	%36.6	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (01) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى إن كان هناك تحفيز بجوائز شرفية من أجل رفع مستواهم, إنّ أكبر نسبة عند إجابة انعم بنسبة (63.4%) وعدد تكرارهم26, أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة (36.6%) وعدد تكراراتهم 15، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع والمقدرة بـ(2.951).

استهدفت العبارة الأولى للمحور الرابع الكشف عن تحفيز التلاميذ بجوائز شرفية فكانت أغلب الإجابات للأساتذة بأنهم يتبعون هذا الأسلوب لكونه ذا مردود محسوس وخلق جو من التنافس الفعال داخل الصف.

السؤال الثاني: هل لتصميم خطة الدرس علاقة بمتطلبات التلاميذ؟

الغرض من السؤال(02): معرفة مدى تصميم خطة الدرس علاقة بمتطلبات التلاميذ.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	35	%85.4	20.512
لا	6	%14.6	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل إجابات المعلمين حول معرفة تصميم خطة الدرس وعلاقتها بمتطلبات التلاميذ, إنّ أكبر نسبة عند إجابة نعم بنسبة (85.4%) وعدد تكرارهم35, أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة(14.6%)وعدد تكراراتهم 6، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(20.512).

توضح العبارة إجابات المعلمين حول معرفة إن كان لتصميم خطة علاقة بمتطلبات التلاميذ حيث أن الأنشطة الجماعية والأعمال التطبيقية تبعث روح التنافس والمثابرة لدى التلاميذ وتحفزهم على العمل والجد داخل الصف وإعطاء التلميذ الحرية وأن يعتبر الأستاذ نفسه شريكا مع تلاميذه تعوده الاعتماد على النفس.

السؤال الثالث: هل تساعد الأنشطة الصفية على تحقيق أهداف المنهج ؟

الغرض من السؤال(03): معرفة مدى مساعدة الأنشطة الصفية على تحقيق أهداف المنهج.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	30	%73.2	8.805
لا	11	%26.8	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (03) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى مساعدة الأنشطة الصفية على تحقيق أهداف المنهج, أن أكبر نسبة عند إجابة نعم بنسبة (73.2%) وعدد تكرارهم30, أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة(26.8%)وعدد تكراراتهم 11، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(8.805).

اتضح من العبارة مدى مساعدة الأنشطة الصفية على تحقيق أهداف المنهج، أن أغلب الأساتذة أجابوا بأن هاته الأنشطة تساعد على تحقيق أهداف المنهج فالأستاذ ينظم نشاطه بواسطة وسائل تعليمية وخبراته المتراكمة لتكوين مهارات وتوفير حلول تساعد التلميذ في حياته اليومية والعلمية.

السؤال الرابع: هل تعتقد أن وصول المعلومة للتلاميذ مرتبط بأسلوب الأستاذ فقط؟

الغرض من السؤال(04): معرفة مدى اعتقاد أن وصول المعلومة للتلاميذ مرتبط بأسلوب الأستاذ فقط.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	14	%34.1	4.122
لا	27	65.9%	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (04) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى اعتقاد أن وصول المعلومة للتلاميذ مرتبط بأسلوب الأستاذ فقط, إنّ أكبر نسبة عند إجابة لا بنسبة (65.9%) وعدد تكرارهم24, أما الذين كانت إجاباتهم نعم بنسبة(34.1%) وعدد تكراراتهم 14، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(4.122).

بالنسبة للعبارة الرامية إلى معرفة إن كان الأساتذة يعتقدون أن وصول المعلومة للتلاميذ مرتبط بأسلوب الأستاذ فقط وكانت أغلب إجاباتهم بأن هناك عوامل أخرى تساهم في وصول المعلومة للتلاميذ مثل حالته النفسية والاجتماعية أو ظروف داخل الصف...

السؤال الخامس: هل تستخدم إستراتيجية متنوعة للتعلم الفعال؟

الغرض من السؤال(05): معرفة مدى استخدام إستراتيجية متنوعة للتعلم الفعال.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	35	%85.4	20.512
لا	6	%14.6	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (05) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى استخدام إستراتيجية متنوعة للتعلم الفعال , إنّ أكبر نسبة عند إجابة نعم بنسبة (85.4%) وعدد تكرارهم35, أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة(14.6%)وعدد تكراراتهم 6، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(20.512).

هدفت العبارة عن الكشف إن كان الأساتذة يستخدمون إستراتيجيات متنوعة للتعلم الفعال ومن خلال الإجابة فإن أغلبهم أجابوا بأنهم يقومون بذلك حيث أن في التربية التقليدية كانت الوظيفة الأساسية للمدرسة هي نقل التراث للمتعلمين مع إكسابهم القيم والعادات إلا أن للتعليم في الوقت الحالي أهداف أخرى لذلك يستخدم الأستاذ حالياً عدة مهارات وأنشطة تساعد المتعلمين على التفكير من خلال الحوار البناء والمناقشة ومحاولة الاستكشاف وأهم هاته المهارات هي مهارة الاتصال.

السؤال السادس: هل تقام بمؤسستكم زيارات ميدانية من أجل ترسيخ المعلومات؟

الغرض من السؤال(06): معرفة مدى إقامة مؤسساتكم بزيارات ميدانية من أجل ترسيخ المعلومات.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	00	%00.00	00
لا	41	%100	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (06) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى إقامة مؤسساتكم بزيارات ميدانية من أجل ترسيخ المعلومات, إنّ أكبر نسبة عند إجابة لا بنسبة (100%) وعدد تكرارهم41, أما الذين كانت إجاباتهم نعم بنسبة (00.00%) وعدد تكراراتهم 00، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(00).

كانت الإجابة الكلية بأن المؤسسات لا تقوم بزيارات ميدانية لترسيخ المعلومات.

السؤال السابع: هل تحث التلاميذ على المطالعة؟

الغرض من السؤال(07): معرفة مدى حث الأساتذة للتلاميذ على المطالعة.

النتائج الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع كا2
نعم	38	%92.7	29.878
لا	3	%7.3	
المجموع	41	%100	

تعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول رقم (07) الذي يمثل إجابات المعلمين معرفة مدى حث التلاميذ على المطالعة, إنّ أكبر نسبة عند إجابة نعم بنسبة (92.7%) وعدد تكرارهم 38, أما الذين كانت إجاباتهم لا بنسبة (7.3%) وعدد تكراراتهم 03، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ(29.878).

إن العبارة المستهدفة إن كان الأساتذة يحثون التلاميذ على المطالعة كانت أغلب إجاباتها بأنهم "نعم" أي أن الأساتذة يقومون بتشجيع تلاميذهم على المطالعة لأنها تساعد التلاميذ على حب القراءة والتعلم.

2/ الاستنتاج العام:

يعتبر التواصل مهمة أساسية للعاملين في المجال التربوي وعملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية كما أنه عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتماداً كبيراً في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل.

والاتصال التربوي هو عملية نقل الأفكار والمعلومات من الأستاذ إلى التلميذ وذلك عن طريق الأسلوب الكتابي، أو الشفهي مما يؤدي إلى وحدة الجهود لتحقيق أهداف المدرسة ويتوقف نجاح عملية الاتصال على نجاح كل عناصره في أداء الدور المطلوب منهم ويتم من خلالها تجاوب بين الأستاذ والتلميذ حيث تهدف هاته العملية إلى تفعيل الحوار وتنشيط الدرس من خلال وضعيات تعليمية محددة ومدروسة ولكي يكون التواصل فاعلاً وفعالا على مستوى الكلام والكتابة لابد من اعتماد أسلوب واضح ومنسق وفي نفس الوقت يكون مشوقاً ومثيراً ومستفزاً لفضول المتعلم يحركه ذهنيا ووجدانيا وحركيا هذا من جانب المدرس أما من جانب التلميذ الذي هو المتلقي لابد من تلافي كل أشكال العوائق التي تحول دون تحقيق مفيد ومن هذه الصعوبات (الضجيج والتشويش والتمركز على الذات وعدم الانتباه واللامبالاة).

وحتى يتحقق هذا هناك تقنيات وأساليب متنوعة للتواصل التربوي فمنها التواصل الذي يصطلح عليه بالتواصل اللفظي أو التواصل اللساني وهو كل ما يتعلق باستخدام اللغة كأداة للتعبير وما يتعلق بها من تقنيات وقواعد نضبطها وهناك التواصل غير اللفظي أو غير اللساني من استعمال الإيماءات والإشارات والحركات من أجل التواصل والتفاعل مع الغير فرداً أو جماعة.

وحتى نتمكن كباحثين وفاعلين في المجال التربوي العمل والبحث عن أنجع وسائل التواصل التي عرفتها البحوث في هذا المجال وحتى نسهم في الرفع من جودة الفعل التربوي وبالتالي الرفع من الحصيلة الدراسية للمتعلمين وطبعاً هذا لا يتأتى إلا بالأخذ بتقنيات التواصل التربوي من خلال توظيفها في العمل اليومي عبر مجموعة من الممارسات السلوكية البيداغوجية من أجل تطوير قدرة المتعلم التواصلية وتفعيل مهاراته التعلمية وتحقيق طلاقته اللغوية وبالتالي اكتساب القدرة اللغوية والقدرة التواصلية معاً .

خاتمـــــة

خاتمــة

إن الاتصال بين المعلم والمتعلم يعتبر العصب الرئيسي لفاعلية المواقف التعليمية وذلك لما له من أهمية قصوى في تشجيع روح المبادرة الجماعية داخل الصف ومساعدة الأشخاص في تفادي الانطواء على النفس وكذل تفعيل الكفاءات البيداغوجية لتحقيق الأهداف المسطرة في الصف لخلق مستوى عال.

فالتدريس عملية إنسانية ووسيلة اتصال وتفاهم بين طرفي العملية التعليمية ينظم نشاط كل طرف ويساعد على إيصال المعلومة واستيعابها والفرق بين طرق التدريس القديمة والحديثة هو أن المتعلم في النظام التربوي التقليدي كان مجرد متلقي ومنفعل فهو بمثابة هامش في العملية التعليمية أو بمثابة وعاء يملئ كمستودع للمعلومات على عكس النظام التربوي البيداغوجي الحديث إذ أصبحت العملية التعليمية تجعل من المتعلم المحور الأساسي فيها فهو فاعل وليس مجرد منفعل فالمتعلم هنا يساهم في الاشتراك في استخراج المفاهيم عن طريق البحث والتفكير والتحليل مما يفسح المجال للابتكار والإبداع والمحاورة والاكتشاف ليصل إلى النتائج والكفاءات المرجوة من الدرس، أما بالنسبة للمعلم فهو بدوره أصبح وسيلة في إغناء الموضوع وليس مجرد إلهام في العملية التعليمية الحديثة التي تعتمد على المشاركة بين الطرفي (أستاذ وتلميذ) فالأستاذ هنا هو بمثابة مرشد وموجه فهو لا يلقن المعارف وإنما يوحدها باستعمال نماذج وتركيبات واقعية وعن طريق التحليل والبناء للوصول إلى الكفاءة كما أن احترام المعلم لإجابات المتعلمين وإفساح المجال أمامهم للمنافشة وتبادل الآراء من شأنه تنمية قدراتهم وحثهم على العمل لكن ورغم تأثير طبيعة الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم على التحصيل الدراسي للمتعلم إلا أنه لا يمكن إرجاع السبب الرئيسي إلى عامل الاتصال التربوي فقط، فهناك عوامل أخرى قد يكون لها نفس التأثير تتمثل في الجوانب البيولوجية، العقلية، النفسية، الاجتماعية فكل

هاته العوامل مرتبطة ببعضها البعض فهي تمثل المحك بين المعلم والمتعلم للتعامل مع بعضهما حتى ينجح الموقف التعليمي فكلما ازداد التفاعل والتجاوب بين المعلم ومتعلميه ازدادت الصلات والترابط بينه وبينهم وأدرك كل منهم مسؤوليته ودوره في العملية التعليمية.

فالتعليم هو وسيلة لتبادل الكفاءات والأفكار بين الأستاذ والتلميذ وهو عملية تربوية إنسانية تتم من خلال التواصل فكلما كان الاتصال صحيح ووثيق كان مرور المعلومات أسهل فلا يمكن تحقيق الهدف من الدرس إذا انفرد الأستاذ بتقديم المعلومات دون إشراك المتعلمين وبالتالي فالاتصال ضروري جداً فهو عامل لخلق الثقة المتبادلة ويمس الجانب التربوي والنفسي والاجتماعي للمتعلم الذي من شأنه أن يؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع والمصادر:

1- إسماعيل محمد ذياب، 2001، الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.

2- السيد عبد الحميد عطية ومحمد محمود المهدلي، 2004، الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

3- حارث عبود، 2009، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

4- حمدان محمد زياد، 1996، التحصيل الدراسي، دار التربية الحديثة، دمشق.

5- حمدي علي أحمد، 2003، مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

6- رجاء محمود ابوعلام، 2006، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر.

7- سيد أسامة محمد، 2014، الاتصال التربوي، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر.

8- شاهر أبو شريخ، 2008، إستراتيجيات التدريس، المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

9- شوق محمود وسعيد مالك، 2001، معالم القرن الحادي والعشرين (اختياره إعداده وتنميته في ضوء التوجهات الإسلامية)، دار الفكر العربي، القاهرة.

10- عبد السلام مصطفى، 2000، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.

11- عايش محمود زيتون، 2007، النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

12- علي أسعد وطفة، 2004، علم الاجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية)، دار الشهاب الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان.

13- علي راشد، 2002، خصائص المعلم العصري وأدواره، دار الفكر العربي، عمان.

14 - عمر عبد الرحيم نصر الله، 2001، مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار وائل للنشر، عمان الأردن.

15- عيسى العباسي، 2006، التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات، دار الغرب للنشر والتوزيع.

16- فادية عمر الجولاني، 1997، علم الاجتماع التربوي، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

17- قنديل محمد متولي وبدوي رمضان سعد، 2005، الاتصال والعلاقات الإنسانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.

18- كمال عبد الحميد زيتون، 2003، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

19- ماهر مفلح الزيادات، 2010، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

20- محمد حسن العمايرة، 2007، المشكلات الصفية (السلوكية، التعليمة، الأكاديمية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.

21- محمد زيان عمر، 1983، البحث العلمي ومناهجه، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، الجزائر.

22- محمد صالح الحثروبي، 2002، مدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.

23- محمد محمود الحيلة، 2003، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

24- محمد منير مرسي، 1998، المدرسة والتمدرس، عالم الكتب، مصر.

25- محمود عطية هنا، 1984، الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

26- مجدي العزيز إبراهيم، 2006، تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

27- مصطفى حجازي، 1982، الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية، دار الطليعة، لبنان.

28- موريس أنجرس، 2006، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر.

29- مي العبد الله سنو، 2001، الاتصال في عصر العولمة، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.

30- يحي محمد نبهان، 2008، مهارة التدريس، دار الباروزي للنشر والتوزيع، الأردن.

الوثائق والمجلات والرسائل الجامعية:

1- لوناس حدة، 2013/2012، التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس (دراسة ميدانية لتلاميذ السنة رابعة متوسط)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة أعلي محند أو الحاج، البويرة.

2- مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، فيفري 2014 (العدد الخامس)، التواصل البيداغوجي ومعيقاته، مقاربة تحليلية من منظور العقد الاجتماعي الحديث، جامعة الوادي، مختار بروال.

4- وثيقة مناهج الجيل الثاني 2G، 2017/2016، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، تطور المناهج الدراسية، باتنة، 5 أفريل 2005.

3- نجاري حبيب وزروقي محمد، 2000، أهمية الوسائل التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم الطبيعية، دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، شعبة العلوم الطبيعية، مذكرة ليسانس جامعة السانية، وهران.

القواميس:

- قاموس ابن منظور، الإفريقي المصري، 1994، معجم لسان العرب، دار صاد للنشر، بيروت.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور – الجلفة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

استمارة بحث بعنوان:

الاتصال التربوي بين الأستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي
دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية بمدينة مسعد ولاية الجلفة

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر علم اجتماع تربوي

إعداد:
* قبلة سمية
* غزال نادية

إشراف الأستاذ:
* د.طوال عبد العزيز

ملاحظة:

نرجو منكم أساتذتنا الكرام مساعدتنا بالإجابة عن عبارات هذه الاستمارة وذلك حسب ما ترونه يعبر عن آرائكم فعلا وتأكدوا أن معلومات هذه الاستمارة ذات قيمة وأهمية للبحث ولا تستعمل إلا لأغراض علمية.

الموسم الجامعي: 2016-2017

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- الســن: ☐

3- الحـــالة العائليـــة:

أعزب(ة) ☐ متزوج(ة) ☐ مطلق(ة) ☐ أرمل(ة) ☐

4- الأقدمية في التعليم: ☐

5- المنصب: دائم ☐ مستخلف ☐ عقود ما قبل التشغيل ☐

6- المستوى التعليمي: .....

المحور الثاني: الاتصال التربوي

1- هل تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ **نعم** ☐ **لا** ☐

2- هل تعتقد أن التعليم عملية اتصال بين طرفي العملية التربوية **نعم** ☐ **لا** ☐

3- هل ترى أن الاتصال يقوي العلاقات بين طرفي العملية التربوية **نعم** ☐ **لا** ☐

4- هل للاتصال دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم **نعم** ☐ **لا** ☐

5- هل تواصلك مع التلميذ كاف لإحداث تفاعل في الصف **نعم** ☐ **لا** ☐

6- هل تعتبر أن فاعلية الاتصال مرتبطة بالتحصيل الدراسي **نعم** ☐ **لا** ☐

7- هل تحبذ الإجابات الجماعية أم المنفردة

داخل الصف **1/ الإجابات الجماعية** ☐ **2/ الإجابات المنفردة** ☐

8- هل هناك علاقة بين النتائج التي يتحصل عليها التلميذ وبين طبيعة اتصاله بالأستاذ **نعم** ☐ **لا** ☐

المحور الثالث: الأستاذ والتلميذ والعلاقة بينهما

1- هل أثناء الوقت المخصص للحصة تقوم بمعالجة بعض المشكلات الشخصية للتلاميذ. نعم ☐ لا ☐

2- هل درجة استيعاب التلاميذ للدرس كافية لتحقيق تحصيل مرتفع نعم ☐ لا ☐

3- هل تحب مشاركة التلاميذ في بناء الدرس نعم ☐ لا ☐

4- هل تعتقد أن تشجيع التلاميذ يساعد في رفع مستواهم نعم ☐ لا ☐

5- هل تجد صعوبة في المناقشة العلمية بلغة سليمة مع التلاميذ نعم ☐ لا ☐

6- هل تعطي للتلاميذ فرصة للمشاركة في بناء الدرس نعم ☐ لا ☐

7- هل لديك القدرة على التحكم في التلاميذ نعم ☐ لا ☐

8- ما هو الأسلوب المعتمد للحد من السلوكيات الغير سوية داخل الصف استدعاء الولي ☐ التوبيخ ☐ الضرب ☐

المحور الرابع: التحصيل الدراسي

1- هل تحفز التلاميذ بجوائز شرفية من أجل رفع مستواهم نعم ☐ لا ☐

2- هل لتصميم خطة الدرس علاقة بمتطلبات التلاميذ نعم ☐ لا ☐

3- هل تساعد الأنشطة الصفية على تحقيق أهداف المنهج نعم ☐ لا ☐

4- هل تعتقد أن وصول المعلومة للتلاميذ مرتبط بأسلوب الأستاذ فقط نعم ☐ لا ☐

5- هل تستخدم إستراتيجية متنوعة للتعلم الفعال نعم ☐ لا ☐

6- هل تقام بمؤسستكم زيارات ميدانية من أجل ترسيخ المعلومات نعم ☐ لا ☐

7- هل تحث التلاميذ على المطالعة نعم ☐ لا ☐

ملحـق خـــاص بالمـؤسسة

التعريف بالمؤسسة: .....

الموقع الجغرافي: .....

تاريخ إنشائها: .....

مساحتها الإجمالية: ..... ، المبنية: .....

عدد الحجرات: .....

عدد المعلمين: ..... ، عدد المعلمات: .....

عدد المتعلمين الإجمالي: ..... ، إناث: ..... ، ذكور: .....

مسعد بتاريخ: ...../...../.....